الأحاديث المسلسلة

المسندة إلى رسول الله ﷺ

رواها

العالمان الفاضلان الشيخ ملا طيب البحركي

وشقيقه الشيخ ملا طاهر البحركي

المدرسان بالجامع الكبير في ناحية بحركة / أربيل

قام بتخريج الأحاديث

الشيخ ملا طيب البحركي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ))

سورة النحل، رقم الآية: 44

صدق الله العظيم

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حفظ السنة المصطفوية بالحُفّاظ والرواة والمحدثين، وجعلهم مجاهدين شجعاء أقوياء للدفاع عن الدين الحنيف المبين، والصلاة والسلام على رسول الله محمد المصطفى الصادق الوعد الأمين، وعلى آله وأزواجه وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين، أماّ بعد فلمّا تشرفت بصيرورتي أحد خدام الرواة لبعض الأحاديث النبوية المسلسلة المسجلة في الكراسة المرفقة دققت النظر في تلك الأحاديث الشريفة فرأيتها إما غير مخرجة، وإمّا مخرجة لكن لم تحدد مواضعها في مخرجها، فرأيت الحاجة ماسّة إلى تخريجها بصورة مضبوطة، فشمرت عن ساق الجد نحو تلكم المهمة الشريفة، فأحضرت المراجع الموجودة في مكتبتنا العامرة، الثرية، وحركت الواعية والأصابع الهزازة بالأقلام، والحمد لله إذ وفقني بفضله للإتمام، فلمّا قوّضت عنها خيام الاختتام وجدتها فوق

التصور والمرام، ولله الكريم الحمد والشكر في أول وآخر الكلام.

وأخيراً نرجو من الإخوان ملاحظة ما يأتي:

إن هذه الأحاديث المسلسلة التي نرويها في هذه الكراسة ليست من أحاديث أصول الأحكام والعبادات، أو المعاملات، أو العقود، أو المتعلقة بالحقوق، أو الأحوال الشخصية، أو الجراح، أو الدعوى والبيّنات، وأشباهها، بل هي كلها إمّا مرغبة لمكارم الأخلاق الإنسانية، أو حكَم نبوية، أو أدعية مأثورة، أو ما فيه سعادة الإنسان، أوَ ما شابهها مما تدعو إليها الأدلة العامة من الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة الصحيحة، إذاً لا يتطلب تخريجها إلى تفتيش دقيق في كتب الجرح والتعديل عن حال متونها ورواتها وأسانيدها، بل ينبغي أن يكتفى بأنها أحاديث معتبرة مقبولة لدى بعض الحفاظ المشهورين، أو بعض المحدثين المعتمدين، أو بعض المصنفين الموثوقين، فلهذا سلكت أنا في هذه التخريجات هذا المسلك السليم، والتوكل على الله الكريم.

طيب بن الحاج ملا عبدالله البحركي

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفق نخبة منتخبة من الأفاضل العلماء المحدثين لتدوين تراث رسوله المصطفى ﷺ من أقواله، وأفعاله، وتقاريره، وبقية ما لها صلة بالدين، والصلاة والسلام على رسول الله محمّد المجتبى الناطق بجوامع كلمه بالقدسيّات والحكم، والأخلاقيات ومحاسن الشيم، صلاة وسلاما هاطلين عليه إلى يوم لا يبقى فيه سوى الدين، وعلى آله، وأولاده، وأزواجه، وجميع أصحابه الميامين.

أما بعد، فيقول العبد المعترف بالقصور، الآمل الراجي من ربّه الغفور، المبتلى بالبلايا الرحماني، الكردي **الگردي** البحركي طيب بن الحاج المدرس الملا عبدالله، نجل الحاج ملا سليمان الآشوكاني: إن الله سبحانه وتعالى أمر أمة محمد ﷺ باتباع رسوله المصطفى في جميع أوامره ونواهيه بقوله:

((وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا))، فهذا الاتباع المطلوب يتطلب السعي وتتبع تراث الرسول الأعظم ﷺ، فلذا نرى علماء الحديث مشتغلين بجمع الأحاديث، وتنقيتها مما ليس منها، وتصحيحها، وتحسينها، ووضع مصطلحات لمراتبها، مهتمّين اهتماماً شديداً بكلّ ذلك، حتى منعوا رِواية الأحاديث النبويّة إلاّ بإجازة من شيخ كذلك، حتى تصل السلسلة المباركة إلى معدن الرسالة العظمى محمّد المصطفى المختار ﷺ، وقد كان في بالي منذ أمد بعيد أن نسلك في هذه السلسلة الطيبة الموصولة إلى سيد المرسلين ﷺ حتى أتاح الله ذلك بفضله بأن طرق سمعي بأنه يوجد في مدينة أربيل شيخ مجاز لرواية بعض الأحاديث المسلسلة من شيخ معتمد، وهو الشيخ محمد رشاد، نجل محمد أفندي بن عثمان أفندي نجل أبي بكر أفندي العالم الشهير في كردستاننا **بكچك** ملا الأول، وهو من والده محمد المفتي، وهو من شيخ الطريقة النقشبنديّة، حسام الدين علي البهائي السراجي، وهو عن الشيخ عمر أفندي نجل أبي بكر أفندي الشهير **بكچك** ملا وهو عمّن يأتي اسمه في السلسلة، ومنهم الشيخ زيني دحلان مفتي

مكة المكرّمة رضي الله عنه وأرضاه، فلما سمعت بذلك شددت رحلي إلى محطّة الأمل في مدينة أربيل المحروسة، وكنت في تلكم السفرة السعيدة بصحبة عمّي وأستاذي الشيخ الحاج ملا عبدالقادر بن الحاج ملا سليمان، وكان معي لذلك الغرض أيضا الأخ الشقيق الحبيب الملا الحاج محمد طاهر بن الحاج ملا عبدالله المدرّس ببحركة المصونة، ففزنا بزيارة محمد رشاد المفتي في حديقة مسكنه الشريفة العامرة آنذاك، فطلبنا من جنابه الإجازة لرواية الأحاديث المسلسلة التي هو مجاز فيها وكان بحوزتنا تلكم الأحاديث مكتوبة مضبوطة، فوافقنا على ذلك بكلّ ترحيب، فقرأناها لدى جنابه، وهي (55) خمسة وخمسون حديثاً، فلّما انتهينا من القراءة أجازنا لرواية جميعها ووقّعها عند منتهى الأحاديث جزاه الله عنّا خيراً، ولا يرى في قبره الشريف الاّ نعما من الله، فقبلنا إجازته المباركة فصافحناه كما هي عادة المجازين فصرنا ثلاثتنا بتلكم الإجازة المباركة الشريفة أهلا لأن نجيز غيرنا المؤهّلين، ولله سبحانه الحمد والشكر.

ثم بعد مضي مدة مديدة، وسنين عديدة، طلب منّي
[ ]
أن أجيزه لرواية تلك الأحاديث المسلسلة الآنفة الذكر، فلما رأيت فيه أهلية تامة، لتلك المهمّة الشريفة، كتبت له تلك الباقة العطرة من الأحاديث النبويّة الشريفة، فقرأها عليّ ثمّ بعد ذلك أجزت له بروايتها، شريطة الاحتفاظ بها، وصونها عن الضياع والتأمّل في درايتها، والتفتيش عن أسباب ورودها، فبذلك قد دخل هذا الشاب النجيب التقي في السلسلة الموصولة إلى المصطفى المجتبى الرسول الأكرم ﷺ، فكأنّه بذلك كفّه في كفّ خاتم المرسلين، محمد المصطفى الأمين، عليه قناطير الصلوات والتسليمات إلى يوم لا ينتفع فيه بالمال ولا بالبنين، فلنشرع الآن بذكر المسلسلات مع سرد أسماء الراوين، فنقول:

الحديث الأول
المسلسل بالأولية

ومعنى هذا أن كلّ راو من رواة هذا الحديث إلى آخر السند سمع هذا الحديث من شيخه قبل كلّ حديث مأخوذ منه، فإنه أول حديث مسموع من الشيخ الراوي لك أحاديث رسول الله ﷺ، فمن هنا نحن نقول: نروي عن شيخنا محمد رشاد المفتي إجازة، وهو عن والده محمد بن عثمان الأربلي، وهو عن شيخه المرشد الروحي الشيخ حسام الدين النقشبندي، وهو عن العالم المحدث الفاضل الشيخ عمر أفندي الأربلي، نجل العالم الكبير الشيخ أبي بكر الشهير **بكچك** ملا، يقول الشيخ عمر، فأقول: حدثني بالحديث المسلسل بالأوليّة الامام الجامع بين المعقول والمنقول، علامة الفروع والأصول، البحر النحرير، حامل نكات الحديث والتفسير، المشار إليه بالبنان، في محافل

الأعيان، السيد أحمد زيني دحلان مفتي الشافعيّة بمكة المحميّة، قدس الله سره، وأطال لنفع المسلمين عمره، فقد حضرت عنده بالمسجد الحرام في درس تفسير الامام البيضاوي مراراً وأسمعني الحديث المسلسل بالأوليّة، وهو أول حديث سمعته منه، وأجازني به وبسائر مرويّاته العليّة، وكتب لي إجازة بخطّه الشريف وسنده في الحديث المذكور، ضاعف الله له الأجور، قال: أروي الحديث المذكور، عن أشياخ ثقاة من أعظمهم المرحوم بكرم الله تعالى سيدي، الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ محمد الكزبري الدمشقي، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به شيخنا المحدث بدرالدين محمد بن أحمد المقدسي الشهير بابن بدير، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به شيخنا أبو النصر الشيخ مصطفى الدمياطي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: سمعت منه، قال: سمعت حديث الرحمة من شيخنا الشيخ محمد بن أحمد عقيله، وهو أول حديث سمعته منه، قال: سمعت حديث الرحمة المسلسل بالأوليّة من الشيخ الناسك أحمد بن محمد الدمياطي المشهور بابن عبدالغني، وهو أول حديث سمعته منه بحضرة جمع من أهل العلم، قال: حدثني به المعمّر محمد بن عبدالعزيز التنوخي، وهو أول حديث

سمعته منه، قال: حدثنا الشيخ المعمّر أبو المنير بن عموس الرشيدي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري (ت: 926هـ)، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به خاتمة الحفاظ الشهاب أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ).

ورمز الشيخ عمر أفندي الأربلي بحرف الحاء إلى اسناد آخر لرواية الحديث الآتي بـ(ح): وحدثني بالحديث المسلسل بالأوليّة في المسجد الحرام الشيخ العالم العامل، والفاضل الكامل الشيخ صالح بن عبدالله الشايقي العدوي السناري، وهو أول حديث سمعته منه، أوليّة حقيقيّة، قال: حدثنا أبو المحاسن السيد محمد خليل **القاوقجي** الطرابلسي، أذاقه الله كأس التجّلي الأنسي، قال: وهو أول حديث سمعته منه، عن العلامة الفهامة الشيخ عبدالقادر بن أحمد الكوهن المغربي الفاسي، قال: وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ محمد بن سنّة، وهو أول حديث حدثني به عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله، وهو أول حديث حدثني به، عن محمد بن اركماش، وهو أول حديث حدثني به، عن الحافظ الشهاب أبي الفضل أحمد

بن علي بن حجر العسقلاني[1]، وهو أول حديث حدثني به، قال أخبرنا به الحافظ زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت: 806هـ)، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الصدر أبو الفتح محمد الميدومي سنة 754هـ وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به النجيب أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني (ت: 672هـ)، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا به الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي (ت: 597هـ)، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو سعيد اسماعيل بن أبي صالح النيسابوري (ت: 532هـ)، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني والدي أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن (ت: 470هـ)، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو الطاهر محمد بن محمد الزيادي (ت: 320هـ)، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد البزار، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري (ت: 260هـ)، وهو أول حديث

(1) من هنا يلتقي الاسنادان وينصبان في سلسلة واحدة إلى آخر السند.

سمعته منه، قال حدثنا الامام سفيان بن عيينه (ت: 198هـ)، وهو أول حديث سمعته منه، وإليه ينتهي التسلسل، عن عمرو بن دينار (ت: 126هـ)، عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم (ت: 65هـ)، أن رسول الله ﷺ قال: **((الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء))**[1].

يقول الشيخ عمر أفندي: أخرجه البخاري في الكنى، والأدب المفرد، والحميدي في مسنده، وأبو علي الزعفراني، وأبو داود في سننه، والترمذي في جامعه، والامام أحمد، وأبوبكر بن أبي شيبة إلاّ انّهم جميعا لم يسلسلوا، وصحّحه الحاكم والترمذي باعتبار ماله من الشواهد انتهى.

قال الشيخ عمر الأربلي: في الحديث زيادة أرويه عن الشيخ صالح الشائقي، عن شيخنا الطرابلسي، عن محمّد

---

(1) أخرجه أبوداود فى سننه، رقم: 4941 وسكت عنه، والترمذي في جامعه: 122/3، رقم: 1929، وقال: هذا حديث حسن، والامام أحمد في مرتب المسند: 51/19 وسكت عنه، وكلهم عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعاً.

عابد السندي المعمّر بن عبدالله، عن الشيخ صالح الخلاني، عن محمد بن سنّة، عن مولاي محمد بن اركماشي، عن ابن حجر، عن أبي الفضل زين الدين العراقي، عن محمد بن اسماعيل الأنصاري، عن مسلم بن محمد القيسي، عن حنبل بن عبدالله الرضافي، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني، قال: أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا زيد، قال: أخبرني جرير، قال: حدثنا حبان بن زيد الشرعبـي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبـي ﷺ، قال وهو على المنبر: **((ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقماع القول، ويل للمصرّين الذين يصرّون على ما فعلوا وهم يعلمون))**[1].

قال الشيخ عمر أفندي: هكذا أخرجه أحمد في مسنده..

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في مرتب المسند: 89/19 بسنده عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعاً وسكت عنه، قال في بلوغ الأماني ذكره الهيتمي ورواه الطبراني والبخاري في الأدب المفرد، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين: 134/2، رقم: 1055 عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً وسكت عنه، وذكره السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 943 عن عبدالله بن عمرو ورمز الى صحته.

بالسند السابق عن عمر أفندي الأربلي أنه قال: حدثني إجازة سيدي السيد عبدالله بن نور الدين النهاري، عن أبي المحاسن الطرابلسي، عن محمد بن عابد السندي، عن عمّه محمد بن حسين، عن والده محمد مراد، عن محمد هاشم السندي، عن عبدالقادر مفتي مكة، عن أحمد النخلي، عن الشيخ محمد البابلي، عن الشهاب أحمد الشبلي الحنفي، عن نجم الدين مجد الغيطي، عن شيخ الاسلام زكريا الأنصاري، عن أبي نعيم رضوان العقبـي، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أحمد الحجّار، عن عبدالله البغدادي، عن عبدالأول الهروي، عن عبدالرحمن الداودي، قال: أخبرنا أبو

محمد عبدالله السرخسي، قال: أخبرنا أبو عمران عيسى السمرقندي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله الدارمي، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن عبدالله بن سلام، قال: قعدنا نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ فتذاكرنا فقلنا: لو نعلم أيّ الأعمال أقرب إلى الله تعالى لعملناه، فأنزل الله سبحانه وتعالى: ((سَبَّحَ لله مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ))، حتى ختمها، قال عبدالله بن سلام: قرأها علينا رسول الله ﷺ هكذا، قال أبو سلمة: قراها علينا ابن سلام هكذا، قال: يحيى قرأها علينا أبو سلمة هكذا، وهكذا قال كلّ راوٍ، وقال في المنح: وهذا صحيح متصل الاسناد والتسلسل، ورجاله ثقات، وهو أصح مسلسل في الدنيا أخرجه الترمذي في جامعه[1] عن عبدالله بن

---

(1) أخرجه الترمذي في جامعه رقم: 3320 مسلسلاً ولم يضعفه، والامام أحمد في المسند: ص: 1773 بارقام ثلاثة أولها 4197 وسكت عنه، والدارمي في مسنده: 1545/3، رقم: 2435 وسكت عنه، وابن حبان في صحيحه: ص143، رقم: 4594 وسكت عنه، وأخرجه الحاكم في المستدرك: 58/2، رقم: =

عبدالرحمن الدارمي المكنى بأبي محمد مسلسلا، والحاكم في مستدركه، وصحّحه على شرط الشيخين، والبيهقي من طريق محمّد بن كثير مسلسلا، ورواه أبو يعلى وغيره.

= 2407 وقال هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين، وافقه الذهبي، وأخرجه أبو يعلى في مسنده ص 1361، رقم: 7497 وسكت عنه، وكلهم عن عبدالله بن سلام مرفوعاً، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: 269/9، رقم: 18500.

الحديث الثالث

المسلسل بالمصافحة

ومعنى هذا أن كلّ راوٍ من رواة هذا الحديث من أول السند إلى آخره صافح المروي عنه، بالسند السابق عن الشيخ عمر أفندي الأربلي أنه قال: أخبرنا الشيخ صالح الشائقي، قال: أخبرنا الشيخ محمد الطرابلسي، قال: أخبرنا عابد السندي، قال: أخبرني السيد أحمد بن السيد سليمان الهجام، قال: حدثنا السيد أحمد بن السيد محمد شريف مقبول الأهدل، قال: أخبرنا الشيخ أحمد بن محمد النخلي، والشيخ عبدالله بن سالم البصري، قالا: حدثنا الشيخ محمد البابلي، قال: أخبرنا أبوبكر بن إسماعيل الشنواني، قال: أخبرني إبراهيم بن عبدالله العلقمي، قال: أخبرني الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، قال: أخبرني شيخ الاسلام تقي الدين أحمد الشمني، والقاسم بن الكوكب قراءة عليهما، قالا: أخبرنا أبو الطاهر بن الكوكب، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي، قال: أخبرنا أبو عبدالله

الخومي، قال: أخبرنا أبو المجد محمد بن الحسين القزويني، قال: أخبرنا أبوبكر بن إبراهيم السخاوي، قال: أخبرنا أبو الحسن بن أبي زرعة، قال: أخبرنا أبو المنصور عبدالرحمن بن عبدالله الطبري البزازي، قال: أخبرنا عبدالملك بن نجيد، قال: حدثنا أبو القاسم عبدان بن أحمد المنبجي، قال: حدثنا عمرو بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن دهقان، قال: حدثنا خلف بن تميم عن أبي هرمز، قال: دخلنا على أنس بن مالك رضي الله عنه نعوده فقال: صافحت بكفّي هذا كفّ رسول الله ﷺ قال: أبو هرمز فقلت لأنس رضي الله عنه صافحني بالكّف التي صافحت بها رسول الله ﷺ فصافحني، ثم كلّ راوٍ قال لشيخه: صافحني بالكّف التي صافحت بها شيخك، فصافحه، يقول الشيخ عمر أفندي: وقلت لشيخي - وهو صالح الشائقي -: صافحني بالكّف التي صافحت بها شيخك محمد الطرابلسي، فصافحني، ثم قال الشيخ عمر الأربلي: أخرجه الشيخان، والامام أحمد، والترمذي بدون التسلسل[1].

---

(1) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه: 48/9، رقم: 1973 عن أنس بن مالك، ومسلم في صحيحه: 86/15 من شرح النووي رقم: 2330.

الحديث الرابع
المسلسل بالمشابكة

عن محمد رشاد المفتي، عن والده محمد أفندي، عن الشيخ حسام الدين النقشبندي، عن الشيخ عمر أفندي الأربلي، قال: حدثني شيخي الشيخ صالح الشائقي، وشبّك بيدي، قال: حدثني شيخنا محمد **القاوقجي**، وشبّك بيدي، قال: حدثني محمد عابد السندي، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا أبي، وشبّك بيدي، أخبرنا محمد هاشم بن عبدالغفور السندي، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا عبدالقادر مفتي الحنفية بمكة، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا نورالدين علي الأجهوري، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا نورالدين علي العراقي، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا الجلال السيوطي، وشبّك بيدي، قال:

أخبرنا كمال الدين إمام الكامليّة، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا شمس الدين محمد بن محمد الجزري، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المزّي، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي المقدسي، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا عمر بن سعيد الحلبـي، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا الحافظ إسماعيل بن محمد التميمي، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد المستغفري، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا أبوبكر بن أحمد المكي، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن طالب، وشبّك بيدي، قال: أخبرنا عمر أبو عبدالعزيز بن الحسن الصنعاني، وشبّك بيدي، قال: وشبّك بيدي أبي، شبّك بيدي إبراهيم بن يحيى، شبّك بيدي صفوان بن سليم، شبّك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري، شبّك بيدي عبدالله بن رافع، شبّك بيدي أبو هريرة رضي الله عنه، شبّك بيدي أبو القاسم ﷺ، وقال: خلق الله الأرض يوم السبت، والجبال يوم الأحد، والشجر يوم الإثنين، والمكروه يوم الثلاثاء، والنور يوم الأربعاء، والدواب يوم الخميس،

وآدم يوم الجمعة، وهذا الحديث صحيح أخرجه مسلم، والنسائي بلا تسلسل، وتسلسله ضعيف كتسلسل المصافحة[1].

---

(1) أخرجه مسلم في صحيحه: 133/17 بسنده عن أبي هريرة، والامام أحمد في مرتب المسند: 8/0 مرفوعاً، وابن حبان في صحيحه مرفوعاً أيضاً، رقم: 6161، وأبو يعلى في مسنده، رقم: 6125، والبيهقي في السنن الكبرى، رقم: 17705، والتبريزي في المشكاة، رقم: 5734 وغيرهم، منهم: (الحافظ يحيى بن معين) فهؤلاء الحفاظ الأجلاء رووا هذا الحديث عن عبدالله بن رافع مولى أم المؤمنين أم سلمة عن أبي هريرة ولم يبد أحد منهم نقداً لا في السند ولا في المتن، ولا ذكر واحد منهم اسم كعب الأحبار في سلسلة السند، لا سيما وقد أخرجه إمام المخرجين مسلم بن الحجاج في صحيحه، فكيف ينقد حديث هذا شأنه بقول مؤرخ في كتاب تأريخي يشير فيه إلى النقد بـ (قيل) أو (بعضهم)، بدون ذكر هوية الناقد، فالحديث قوي سنداً ومتناً، وألف الحافظ السيوطي رسالة باسم (حسن التسليك في حكم التشبيك) أخرج فيها هذا الحديث مرفوعاً مسلسلاً بالتشبيك توجد هذه الرسالة ضمن كتاب (الحاوي للفتاوى): 12/2.

الحديث الخامس

المسلسل بالعد باليد

عن الشيخ عمر أفندي الأربلي، قال: أخبرني الشيخ صالح الشائقي، قال: أخبرني شيخنا محمد **القاوقچی**، قال: أخبرني شيخنا محمد عابد، قال: أخبرني السيد عبدالرحمن الأهدل، قال: أخبرنا أمر الله بن عبدالخالق المزاجي، قال: أخبرنا محمد بن عقيلة الأنصاري، قال: أخبرنا حسن العجيمي، قال: أخبرنا عيسى الجعفري، قال: أخبرنا أبو الصالح علي بن عبدالواحد السجلماسي، قال: أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الغساني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بابا الشنبكتي، قال: أخبرنا العاقب بن محمود، قال: أخبرنا محمد الخطاب، قال: أخبرنا عبدالله العلائي عن شيخه الحضرمي، قال: أخبرني خالد الحريري، قال: أخبرنا الكمال بن النحاس، قال: أخبرنا أبو العباس البعلي، قال: أخبرني الخطيب، قال: أخبرنا الثقفي، قال: أخبرنا جدّي أبو القاسم، قال: أخبرنا أبوبكر بن خلف، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله، عن أبي بكر بن

دارم الحافظ، عن علي بن أحمد، عن حرب بن الحسين، عن يحيى بن مساور الخياط، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي بن الحسين، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، وقال: هكذا انزلته بهن من عند الله ربّ العزّة جلا وعلا، فكل راو من رواة هذا الحديث يقول بعد قوله (حدثنا شيخي فلان): وعدّ بيدي أو عدهن في يدي، ومتن الحديث المروي بهذا الشكل هو كما ياتي:

1. **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.**
2. **اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.**
3. **اللهم وترحّم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.**
4. **اللهم وتحنّن على محمد وعلى آل محمد كما تحنّنت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.**
5. **اللهم وسلم على محمّد وعلى آل محمّد كما سلّمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.**

قال شيخنا **القاوقجي**: روى هذا الحديث القاضي عياض في الشفاء عن الحاكم وأخرجه أبو نعيم في المعرفة مسلسلاً، وكذا الديلمي وغيره[1].

---

(1) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس: 206/5، والحاكم في معرفة علوم الحديث 32 بسنده عن علي بن ابي طالب، والبيهقي في شعب الإيمان، رقم: 1588، وابن عساكر في تأريخ دمشق: 315/48، والقاضي عياض في الشفاء: 472/3 بسنده عن حسين السبط عن والده علي بن أبي طالب، والمتقى الهندي في كنز العمال، رقم: 3991، وكلهم أخرجوه مسلسلاً مرفوعاً، وأقول أن متن هذا الحديث بلا تسلسل لا شك في صحته فإنه مروي بالتواتر عن جملة من أجلاء الصحابة، فأخرجه الحفاظ في أمهات الصحاح منهم أصحاب الكتب الستة وغيرهم مرفوعاً، وأما ما روى مع التسلسل فتكلم المحدثون في شأنه فبعضهم ضعفه وبعضهم حكم عليه بالوضع وبعضهم على أن نقصه مجبور بالمتابعات، يقول الشهاب في شرح الشفاء: 473/3، قال السيوطي في الجامع الكبير قلت: وجدت له متابعات تجبره ووجدت له طريقاً آخر عن أنس مسنداً، ثم قال الشهاب ذكر البرهان أنه رواه مسنداً أيضاً فتعدد هذه الطرق يقتضى أنه غير موضوع غاية ما يقال فيه أنه ضعيف وقد علمت أن الحديث مسلسل، قلت يشير بقوله =

فقل: اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك في دبر كل صلاة، ففي الحديث الآتي كل شيخ يقول للراوي عنه: إني أحبك فقل: اللهم أعنّي إلى آخر الحديث.

عن محمد رشاد المفتي، عن والده محمد المفتي، عن شيخه حسام الدين النقشبندي، أن الشيخ عمر أفندي الأربلي، قال: حدثني إجازة عن السيد عبدالله النهاري عن

= (وقد علمت) الى آخره أن الضعف في تسلسله لا في متنه وأن الضعف في المسلسلات دون المتون مغتفر، قال الشيخ علي القاري في الشرح الشفاء: 473/3، قال الحلبي هذا الحديث مسلسل وقد رويته عن غير واحد مسلسلاً.

القاوقچي الطرابلسي، عن محمد عابد السندي، عن السيد أحمد بن السيد سليمان الحجام، عن الشيخ عبدالخالق المزاجي، عن السيد يحيى بن عمر، عن عبدالله البصري، قال: أخبرنا محمد البابلي، قال: أخبرنا سالم السنهوري، عن محمد العلقمي، عن الجلال السيوطي، قال: أخبرني أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازي الأديب سماعا، قال: أخبرنا قاضي القضاة مجدالدين اسماعيل بن إبراهيم الحنفي، قال: أخبرنا أبو سعيد العلائي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الأرموي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن مكي، قال: أخبرنا أبو طاهر السلفي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالكريم، قال: أخبرنا أبو علي عيسى شازان القصار البصري، قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة التنسي، قال: حدثنا الحكم بن عبدة بن حياة، قال: أخبرنا عقبة بن مسلم، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن الصنايحي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **((يا معاذ إني أحبك، فقل: اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك))**، وفي رواية أبي داود: **((يا معاذ والله إني أحبك وأوصيك يا معاذ لا تدعَنَّ في دُبُرِ كل صلاة تقول: اللهم أعِنِّي على ذكرك وشكرك**

وحسن عبادتك))، قال **القاوقجي** قال السيوطي: هذا الحديث صحيح الاسناد، والتسلسل أخرجه الحاكم في المستدرك، والبيهقي في الشُّعَب، انتهى[1].

(1) أخرجه أبوداود في سننه، رقم: 1522 وسكت عنه، والنسائي في المجتبى، رقم: 1302 وسكت عنه، وأخرجه الامام أحمد في مسنده، رقم: 22470 وسكت عنه، والطبراني في مسند الشاميين، رقم: 1650 وسكت عنه، وأخرجه الحافظ ابن حبان في صحيحه، رقم: 2021 مرفوعاً وسكت عنه، وأخرجه الحاكم في مستدركه، رقم: 5242 وقال صحيح الإسناد، وافقه الذهبي وأخرجه غير هؤلاء.

وفيما يأتي نسرد لك أربعين حديثا مع ذكر أسماء رواتها مسلسلة بالأشراف، ومعنى التسلسل بالأشراف أن رواة هذه الأحاديث والمرويّون عنهم بدءاً بالشيخ عبدالله النهاري إلى الحسين السبط كلهم أشراف من أولاد سيدنا الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من سيدتنا حبيبة رسول الله ﷺ فاطمة الزهراء رضي الله عنها، فما أطيب هذه السلسلة المباركة، فنقول: بالسند السابق عن الشيخ عمر أفندي الأربلي، قال: حدثنا إجازة السيد عبدالله النهاري، عن شيخنا السيد محمد **القاوقجي** الطرابلسي

الحسني، عن ولي الله السيد عبدالله بن عمر اليمني، عن شيخه السيد طاهر بن الحسين اليمني، عن شيخه السيد عبدالرحمن بن السيد عبدالله، عن والده السيد عبدالله بن السيد عبدالرحمن، عن السيد إبراهيم الكردي، عن زين العابدين بن عبدالقادر الطبري الحسيني، عن والده عبدالقادر بن محمد بن يحيى، عن جده يحيى بن مكرم بن محمد محب الدين الأوسط بن شهاب الدين أحمد بن رضي الدين الكبير، عن جده المحب، عن عم أبيه محمد، عن أبيه شهاب الدين أحمد، عن رضي الدين الكبير، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن المكي، قال: أخبرنا بقية السادة بحلب فخر الدين أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، قال: أخبرنا سراج الدين محمد بن علي، عن بقية السادة ببلخ ابن محمد الحسن بن علي، قال: حدثني والدي علي، قال: حدثني والدي أبو طالب الحسن النقيب، قال: حدثني والدي عبيدالله، قال: حدثني والدي محمد، قال: حدثني والدي عبيدالله، قال: حدثني والدي علي، قال: حدثني والدي الحسن، قال: حدثني والدي الحسين، وهو أول من دخل بلخ، قال: حدثني والدي جعفر: يعني الملقب بالحجّة، قال: حدثني والدي، وهو الأعرج، قال: حدثني والدي الحسين، يعني الأصغر، قال:

حدثني والدي، يعني زين الدين، قال: حدثني والدي الحسين، يعني السبط رضي الله عنهم قال: علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الشريف، قال: قال رسول الله ﷺ:

1. **((ليس الخبر كالمشاهدة))**،وفي رواية: **((كالعيان))**[1].
2. وبالسند السابق قال رسول الله ﷺ: **((المجالس بالأمانة))**[2].

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، رقم: 2447 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً وسكت عنه، قال الشارح في بلوغ الأماني: 07/19 صححه ابن حبان، وقال الهيثمي رجاله رجال صحيح، وأخرجه الحافظ ابن حبان، رقم: 6213 مرفوعاً، وأخرجه الحاكم في مسنده، رقم: 3287 مرفوعاً وقال: هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين وافقه الذهبي.

(2) هذا الحديث بهذا اللفظ جزء من حديث، أخرجه أبو داود في سننه، رقم: 4869 عن جابر مرفوعاً وسكت عنه، وذكره السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 9174 عن جابر مرفوعاً ورمز الى حسنه، ومع ذلك لهذا الحديث متابعات كثيرة مذكورة بعضها في جامع الترمذي، رقم: 1964 وبعضها في كتاب كشف الخفا: 259/2.

3. وبالسند السابق قال ﷺ: ((الحرب خدعة))[1].

4. وبنفس السند قال ﷺ: ((اتقوا النار ولو بشق تمرة))[2].

5. وبذلك أيضا قال ﷺ: ((المستشار مؤتمن))[3].

---

(1) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه، رقم: 3030، عن عدي بن حاتم مرفوعاً ومسلم في صحيحه: 169/7، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

(2) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه، رقم: 1417، عن عدي بن حاتم مرفوعاً وكذا مسلم في: 101/7.

(3) أخرجه أبوداود في سننه، رقم: 5128 عن أبي هريرة مرفوعاً وسكت عنه، وأخرجه الترمذي في جامعه، رقم: 2829 مرفوعاً ثم قال هذا الحديث قد رواه غير واحد، وأخرجه أيضاً، رقم: 2827 عن أم المؤمنين أم سلمة ثم قال وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وابن عمر، وأخرجه أيضاً ابن ماجة في سننه، رقم: 3745 مرفوعاً وسكت عنه، وأخرجه أيضاً، رقم: 3746 عن أبي مسعود مرفوعاً وسكت عنه، في زوائد ابن ماجة إسناد حديث أبي مسعود صحيح رجاله ثقات، وأخرجه أيضاً الامام أحمد في مسنده: 66/19 عن أبي مسعود مرفوعاً وسكت عنه.

6. وبالسند المذكور قال ﷺ: **((ليس منا من غشنا))**[1].

7. وبالسند السابق قال ﷺ: **((الدال على الخير كفاعله))**[2].

---

(1) أخرجه مسلم بهذا اللفظ في صحيحه: 108/2 مع اختلاف بسيط في اللفظ، وباللفظ المذكور أبو داود في سننه، رقم: 3452 عن أبي هريرة مرفوعاً، وابن ماجة في سننه، رقم: 22225 مرفوعاً، والترمذي في جامعه، رقم: 1318 مرفوعاً، والامام أحمد في مرتب المسند: 59/15 عن ابن عمر مرفوعاً، والحاكم في المستدرك، رقم: 2172 ثم قال هذا الحديث صحيح على شرط مسلم، وافقه الذهبي.

(2) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم: 2675 عن أنس مرفوعاً، وأخرجه الامام أحمد في مسنده، رقم: 23415 عن بريدة مرفوعاً، والأحاديث الصحيحة في هذا المعنى كثيرة جداً فلا يضر ضعف بعضها، وأخرجه أبو يعلى في مسنده، رقم: 4496 عن أنس مرفوعاً، وذكره السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 4247، قال العزيزي في السراج المنير: 262/2 وإسناده حسن، يقول العجلوني في كشف الخفا: 470/1 رواه العسكري وابن منيع والمنذري عن ابن عباس مرفوعاً، وكذا رواه البزار عن أنس مرفوعاً.

8. وبه قال ﷺ: **((الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر))**[1].

9. وبذلكم السند أيضاً قال ﷺ: **((استعينوا على الحوائج بالكتمان))**[2].

---

(1) أخرجه مسلم في صحيحه: 93/18 عن أبي هريرة مرفوعاً باللفظ المذكور، والترمذي في جامعه، رقم: 2329 وقال هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، وابن ماجه في سننه، رقم: 4113 عن أبي هريرة مرفوعاً وسكت عنه، والامام أحمد في مرتب المسند: 313/19 عن أبي هريرة مرفوعاً وسكت عنه، وذكره السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 4275 ورمز الى صحته وفيه حكاية لطيفة.

(2) أخرجه الطبراني في الكبير، رقم: 183 في 94/20، وفي الأوسط، رقم: 2455، وفي الصغير، رقم: 1186، وفي مسند الشاميين، رقم: 408 عن معاذ وسكت عنه في جميع المحال المذكورة، وأخرجه البيهقي في الشعب، رقم: 6655، وأبو نعيم في الحلية: 215/5، وذكره السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 985 عن معاذ وعن عمر بن الخطاب وعن ابن عباس وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، =

.....

= وذكره أيضاً في اللآلي: 72/2، وأيده بشواهد ولم يحكم عليه لا بالوضع حتى ولا بالضعف، ثم عدد المخرجين لهذا الحديث فذكر كثيراً منهم. قال المناوي في الفيض: قال السخاوي ويستأنس له بخبر الطبراني عن الحبر: ((إن لأهل النعمة حسّاداً فاحذروهم))، وروى هذا الحديث كثير من المحدثين غير من ذكروا: 493/1.

والحاصل أن هذا الخبر حكم عليه ابن الجوزي وبعض آخرون بالوضع، وحكم عليه بالضعف كثير من المحدثين الكبار منهم: الحافظ العراقي، والسخاوي والهيثمي وغيرهم، واعتبره علماء آخرون خبراً قوياً لا بأس به.

وأقول: لما لم يكن هذا الخبر من الأحكام التي يستقصى ويشدد في البحث عن قوتها وضعفها، بل هو وارد في الحكمة الأدبية والإرشاد إلى ما فيه من مكارم الأخلاق ومحاسن العادات المؤدية إلى العيشة الراضية، وليس منافياً للشريعة المطهرة، فيغتفر فيه، ويعمل بمقتضاه، مع ضعفه كما اغتفر في الأحاديث الضعيفة في فضائل الأعمال، ومع ذلك فقد أخرجه كثير من أعلام المحدثين، وقواه بعضهم، فالأحسن والأوجه اعتباره حديثا حِكَمياً مقبولاً، والله أعلم.

10. وبنفس السند قال ﷺ: **((البلاء موكل بالمنطق))**[1].

---

(1) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة: 424/2 عن ابن عباس مرفوعاً وسكت عنه، وأخرجه أيضاً السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 3219 بثلاث طرق، أولها: عن أبي الدرداء ورمز اليه بالضغف، وثانيها: عن حذيفة بن اليمان وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ورمز اليه بالحسن أي أنه حديث حسن، قال المناوي في الفيض: 223/3، والعزيزي في السراج: 140/2، وقالا: أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وثالثها: عن ابن مسعود ورمز اليه بالضعف.

والحاصل أن الطريق الثاني عن علي نظيف حسن لا اعتراض عليه فلم ينقده أحد لا المناوي ولا غيره، وذكر الحديث المذكور العجلوني في كشف الخفا: 343/1، وقال رواه القضاعي عن حذيفة وعن علي مرفوعاً ولم يذكر أي نقد على رواية علي ولكن ذكر الروايتين عن أبي الدرداء وعن ابن مسعود فإنهما كانتا موضع بحث المحدثين، فابن الجوزي والصاغاني حكماً عليهما بالوضع كعادتهما المستمرة لكن الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة أقام على الروايتين شاهداً صحيحاً ولم يرض بحكم الوضع، وكذلك كثير من المحدثين الكرام ومنهم نقيب الأشراف الحسينين في كتابه البيان والتعريف: 8/2.

11. وبه قال: قال ﷺ: **((أنت في سلامة ما سكتت، فإذا تكلمت فلك، أو عليك))**[1].

12. وبالسند الشريف السابق قال ﷺ: **((السعيد من وعظ بغيره))**[2].

---

(1) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: 538/10، رقم: 18156 مرفوعاً وسكت عنه، وذكره الحافظ العسقلاني في فتح الباري: 97/23 (باب حفظ اللسان)، وسكت عنه رضاً به، وأخرجه الحافظ المنذري في الترغيب: 529/3 مرفوعاً وسكت عنه رضاً بمتنه وسنده، وذكره المناوي في فيض القدير: 222/3 ولم يذكر نقداً، قلت لهذا الحديث متابعات كثيرة جداً حيث أن الأحاديث الواردة في هذا المعنى كثيرة مذكورة في أمهات الصحاح.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه: 193/16 بهذا اللفظ من حديث طويل، عن ابن مسعود ولم يرفعه، وأخرجه والطبراني في الكبير: 194/3 بطرق عديدة وبأرقام منها رقم 3036 ولم يرفعه أيضاً ولكن يؤخذ من الروايات المختلفة له أن معناه مرفوع الى رسول الله ﷺ، قال الشيخ العجلوني في كشف الخفا: 548/1 رواه العسكري في الأمثال والقضاعي، عن ابن مسعود مرفوعاً وروى من وجهين آخرين فيهما ضعيفان ولذا قال ابن الجوزي في أمثاله أنه =

13. وبه قال: قال ﷺ : **((إنّ من الشعر لحكمة، وإنّ من البيان لسحراً))**[1].

= لا يثبت كذلك مرفوعاً لكن فيه أن الحافظ ابن حجر العسقلاني قال أن رفعه صحيح وسبقه لذلك شيخه الحافظ العراقي انتهى ملخصاً.

(1) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، الشطر الأول: من هذا الحديث، رقم: 6145 عن أبي بن كعب رضي الله عنه، والشطر الثاني:، رقم: 5146 عن ابن عمر مرفوعاً، وأخرجه أبو داود في سننه، رقم: 5011 عن ابن عباس مرفوعاً باللفظ الآتي، (أن من البيان سحراً وأن من الشعر حكماً)، وبعين هذا اللفظ أخرجه الإمام أحمد في مرتب المسند: 276/19 عن ابن عباس مرفوعاً في كتاب (البيان والتعريف) للعلامة المحدث إبراهيم الحسيني في: 247/1، أن من الشعر لحكمة وأن من البيان لسحراً، أخرجه الديلمي في حديث طويل عن بكر الأسدي رضي الله عنه سببه كما في الجامع الكبير عن أحمد بن بكر الأسدي قال حدثنا أبي أنه أتى الى رسول الله ﷺ فانشد له أشعاراً أعجب بها رسول الله ﷺ فقال ﷺ: (إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحراً) انتهى.

14. وبه قال قال ﷺ: **((لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام))**[1].

15. وبه قال: قال ﷺ: **((اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع))**[2] [3].

---

(1) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، رقم: 6237 عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه: 118/16 عن عبدالله بن عمر مرفوعاً، فالحديث متفق عليه.

(2) البَلاَقِع: جمع بلقع وبلقعة، وهي: الأرض القفر التي لا شيء بها، النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة: (بلقع).

(3) جزء من حديث أخرجه الحافظ البيهقي في سننه الكبرى: 62/10، رقم: 19870، عن مجاهد وعكرمة عن أبي هريرة بروايتين عن رسول الله ﷺ، ورقم: 19872 عن مكحول مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ، وذكره الحافظ السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 7601 في: 365/5، عن أبي هريرة مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ ورمز الى حسنه، قال العزيزي في شرحه السراج المنير: 2211/3 وإسناده حسن.

16. وبه قال: قال ﷺ: **((لا يشكر الله من لا يشكر الناس))**[1].

17. وبه قال: قال ﷺ : **((المرأ من أحب))**[2].

18. وبه قال: قال ﷺ : **((حبّك للشئ يعمي ويصمّ))**[3].

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في مرتب المسند: 94/19 بروايات موصولة مرفوعة، عن الأشعث بن قيس وعن أبي هريرة وعن أبي سعيد الخدري وعن نعمان بن بشير مرفوعاً الى رسول الله ﷺ، وأخرجه أبو داود في سننه، رقم: 4811 وعن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ وسكت عنه، وأخرجه الترمذي في جامعه، رقم: 1960 عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً وقال هذا الحديث حسن، وأخرجه الطيالسي في مسنده، رقم: 2613 عن أبي هريرة وسكت عنه، وأخرجه ابن حبان في صحيحه، رقم: 3409 عن أبي هريرة باللفظ المذكور مرفوعاً موصولاً.

(2) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه: 366/22، رقم: 6168 عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً، وكذا أخرجه مسلم في صحيحه: 188/16 عن ابن مسعود أيضاً فالحديث صحيح موصول مرفوع متفق عليه.

(3) أخرجه أبوداود في سننه، رقم: 5130 عن بلال بن أبي الدرداء=

19. وبه قال: قال ﷺ: **((إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه))**[1].

= عن والده عن النبي ﷺ وسكت عنه فلم يبد ابو داود أي خلل لا في متنه ولا في سنده، قال في عون المعبود: 497/4 وقد روينا هذا الحديث في الأربعين للشيخ ولي الله الدهلوي، من رواية علي بن أبي طالب :هذا: وأخرجه الإمام أحمد في مسنده في موضعين، رقم: 22036 و 28099 عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ وسكت عنه، وذكره السيوطي في الجامع الصغير، رقم 3674 عن أبي الدرداء، وقال أخرجه الخرائطي في (اعتدال القلوب)، عن أبي برزة الصحابي مرفوعاً، وأخرجه ابن عساكر في التأريخ عن عبدالله بن أنيس الصحابي مرفوعاً ورمز السيوطي إلى حسن هذا الحديث المرفوع يقول المناوي في الفيض: 373/3 أشار السيوطي بتعدد مخرجيه وطرقه الى دفع النقد الوارد عليه من قبل بعض المحدثين، ويكفينا سكوت أبو داود ولا نسلم حذفه بل ولا ضعفه بل هو حسن اه ملخصا، قلت ويكفينا أيضاً سكوت أمام المحدثين الامام المجتهد أحمد بن حنبل حب الإمام الشافعي رضي الله عنهما.

(1) أخرجه ابن ماجة في سننه: 1223/2، رقم: 6686، بهذا اللفظ عن ابن عمر مرفوعا، وسكت عنه، وأخرجه الطبراني في الكبير، رقم: 2266 و 2358 عن جرير البجلي رضي الله عنه، عن رسول =

.....

= الله ﷺ باللفظ المذكور رقم: 2358، وأخرجه أيضاً عن جرير مرفوعا وباللفظ المذكور أيضاً، وسكت الطبراني في كلتا الروايتين عنه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، رقم: 16686، باللفظ المذكور عن ابن عمر مرفوعا وسكت عنه، ورقم: 16687 مرفوعا وباللفظ المذكور أيضاً ثم قال: وله شاهد من حديث الشعبي مرسلاً، وأخرجه أيضاً في الدلائل: 347/5، عن جرير مرفوعا، وسكت عنه، وخصص الحاكم في المستدرك بابا بعنوان (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه)، ثم أخرج بسنده عن جابر حديثا طويلاً رقم: 7884، وفيه: ((من كان بؤمن بالله واليوم الآخر إذا أتاه كريم قوم فليكرمه))، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي: 230/3.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 345، ثم ذكر كثيراً من المحدثين الذين أخرجوه، كما ذكر نخبة من أجلاء الصحابة الراوين لهذا الحديث، وهذا الأسلوب إشارة إلى رد ما قيل حول ضعف هذا الحديث، ثم رمز إلى صحته، وقال العزيزي في شرحه: قال الشيخ: حديث صحيح: 78/1، وذكره نقيب الأشراف في البيان والتعريف باللفظ المذكور، ثم عدد كثيراً من المخرجين، وكثيراً من الصحابة تقوية وتأييداً لعدم ضعف الحديث: 47/1.

20. وبه قال: قال ﷺ: **((سيّد القوم خادمهم))**[1].

قال الشيخ عمر أفندي الأربلي: ثم اعلم أن المروي بهذا السند - أي مسلسل الأشراف - أربعون حديثا لكن اقتصر شيخنا **القاوقجي** في مسلسلاته على تسعة عشر.

21. وذكر شيخ مشايخنا العلامة المحدث في الديار الشامية الشيخ محمد الكزبري رحمه الله تمام الأحاديث في ثبته، فأحببت أن أذكر البقية بسنده رجاء أن أكون

---

(1) ذكر هذا الحديث الشيخ المحدث العجلوني في كتابه (كشف الخفا) : 651/1 وذكر له طرقاً ومتابعات مؤيدات عديدة ثم قال أنه حسن لغيره لتعدد طرقه كما مر، وذكره الحافظ السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 4751 عن ابن عباس و، رقم: 4752 عن أنس بن مالك و، رقم: 4753 عن سهل بن سعد وقال أخرجه الخطيب وأبو نعيم والحاكم والبيهقي ثم رمز الى ضعفه، قال المناوي في فيض القدير: 122/4 فقد خرجه ابن ماجة باللفظ المذكور عن أبي قتادة ورواه أيضاً الديلمي انتهى، قلت ورواه أيضا ابن عساكر فقد علم أن الحديث رواه جمع من أجلاء الصحابة، وأخرجه كثير من أعلام المحدثين الكرام ومن المعلوم أن هذا يجبر ضعفه في طريق واحد، فعلى هذا أن هذا الحديث حسن لغيره كما حكم بذلك الشيخ العجلوني رضي الله عنه.

ممن حفظ على أمة محمد ﷺ أربعين حديثاً، فأقول: حدثني إجازة سيدي الشيخ محمد سليم الكزبري، عن والده أبي النور الشهاب أحمد مسلم الكزبري، عن والده أبي الشهاب زين الدين عبدالرحمن الكزبري، عن والده أبي الزين شمس الدين محمد الكزبري، عن شيخه الشيخ إسماعيل العجلوني، عن شيخه محمد بن أحمد عقيلة، عن شيخه الامام حسن العجمي، عن الامام زين العابدين بن عبدالقادر الطبري الحسيني، عن والده عبدالقادر بن محمد بن يحيى، عن جده يحيى بن مكرم بن محمد، إلى آخر السند السابق، عن النبـي ﷺ: **((المسلم مرآة المسلم))**[1].

---

(1) هذا شطر من حديث ذكره الحافظ السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 9210 عن أبي هريرة، وقال: أخرجه ابن منيع، وسكت عنه، تتمته: (فإذا رأى به شيئاً فليأخذه) ومعناه على تقدير كسر الميم من المرآة ينبغي للمسلم الرائي أن يجعل المسلم المرئي كمرآته كما أنه إذا رأى في مرآته من نفسه شيئاً مشيناً أزاله كذاك ينبغي أن يفعل ذلك مع أخيه المسلم، هذا، وأما على تقدير فتح الميم فمعناه أن المسلم المرئي ينبغي أن يكون محل نظر المسلم الرائي إلى آخره، والمعنيان متقاربان، فلهذا الحديث معنى مستحسن شرعاً وعرفاً وعقلاً، =

22. وبهذا السند المبروك قال قال رسول الله ﷺ: ((الحياء خير كله))[1].

23. وبه قال: قال رسول الله ﷺ: ((عِدَةُ المؤمنِ كأخذِ الكفِّ))[2] [3].

= وإضافة الى ذلك إنه مؤيد بالأحاديث الصحيحة الواردة في أنه ينبغي للمسلم أن يحب لأخيه المسلم ما يحبه لنفسه، ولهذا سكت عنه الحافظ السيوطي، فالحديث اذاً لا بأس به، والله أعلم.

(1) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، رقم: 6117 مع اختلاف بسيط في اللفظ، والإمام مسلم في صحيحه: 7/2 من شرح النووي، والحافظ أبو داود في سننه، رقم: 4796، والإمام أحمد في مرتب المسند: 91/19 فكل هؤلاء رووه باللفظ المذكور عن عمران بن الحصين.

(2) العِدَةُ مصدر وَعَدَ، تقول: وَعَدَ، يَعِدُ عِدَةً ووَعْداً ...، ينظر القاموس المحيط، مادة: (وعد).

(3) وفي رواية كالأخذ باليد، ومعناه إن الوعد من المؤمن الكريم كالمعاهدة الوثيقة مع الوعود له فينبغي الوفاء به وهذا الحديث شطر ثان من حديث، ذكره الحافظ السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 5404، والشطر الأول (عدة المؤمن دين) أخرج الشطرين =

= الديلمي في مسنده الفردوس، رقم: 4112 عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وسكت السيوطي عنه حسب ما ذكره العزيزي في شرحه في: 395/2، وذكر المحدث العجلوني في (كشف الخفا): 73/2 الشطر الأول وقال رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي وغيرهما، في حديث فيه طول وفيه فإن رسول الله ﷺ قال: (العدة دين) ورواه أبو نعيم بلفظ: (العدة عطية) ورواه الطبراني والديلمي عن علي مرفوعاً بلفظ العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف، وفي رواية للديلمي عن علي مرفوعاً بلفظ (عدة المؤمن دين وعدة المؤمن كالأخذ باليد)، ثم ذكر العجلوني بعض المؤيدات لهذا الحديث ثم قال قال الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة بعد ذكر هذا الحديث وطرقه: وقد أفردته مع ما يلائمه بجزأ، ثم قال العجلوني: وانشد شيخ مشايخنا العلامة الأديب المحدث محمد نجم الدين الغزي في كتابه إتفاق ما يحسن من الأخبار:

قد وعدتم بالجميل أنجزوا ما وعدتم فنجاز الوعد زين
في حديث قد روينا لفظه عن ثقات العلما الوعد دين

ومع ذلك كله أن الحديث مؤيد بآيات قرآنية عديدة منها قوله تعالى في سورة البقرة (والموفون بعهدهم)، قال الصاوي في تفسيره: 8/1 أي وهم من إذا وعدوا أنجزوا، ومنها (وأوفوا بالعهد) الإسراء: 34 وغيرهما من الآيات في هذا المعنى ومؤيد أيضاً بأحاديث =

24. وبالسند المذكور قال: قال رسول الله ﷺ: **((ما قلّ وكفى خير مما كثرو ألهى))**[1].

= نبوية صحيحة، منها ما أخرجه البخاري في صحيحه، رقم: 33 و 34 ومسلم في صحيحه: 46/2 من شرح النووي من قوله ﷺ: (آية المنافق ثلاث) منها (إذا وعد أخلف) وفي حديث آخر (وإذا عاهد غدر)، والحاصل أن الحديث قوي مبني ومعنى معقول حكماً وحكمة مستحسن شرعاً وعرفاً فخذه بالنواجذ بل بالأضراس.

(1) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، رقم: 22064 وفي مرتب المسند: 184/8 عن أبي الدرداء مرفوعاً وسكت عنه، وأخرجه الطيالسي في مسنده صحيفة 174، رقم: 1072 عن أبي الدرداء مرفوعاً، وأخرجه الحافظ ابن حبان في صحيحه صحيفة 930، رقم: 3329 عن أبي الدرداء مرفوعاً وسكت عنه، وأخرجه الحاكم في المستدرك: 338/2، رقم: 3700 عن أبي الدرداء مرفوعاً، وقال هذا حديث صحيح الإسناد، وافقه الذهبي.

25. وبه قال: قال رسول الله ﷺ : **((الراجع في هبته كالراجع في قيئه))**[1].

26. وبه قال: قال رسول الله ﷺ: **((الناس كأسنان المشط))**[2] [3].

---

(1) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه: 48/11، رقم: 2621 عن ابن عباس مرفوعاً، وأخرجه الامام مسلم في صحيحه: 64/11 عن ابن عباس مرفوعاً فالحديث متفق عليه.

(2) المشط، مثلثة، أي: فيها ثلاث لغات: المِشْطُ والمُشْطُ والمِشْطُ ينظر لسان العرب، مادة: (مشط).

(3) ذكره الشيخ المحدث اسماعيل العجلوني في كتابه القيم (كشف الخفا): /433، رقم: 2847، وقال أخرجه الديلمي عن سهل بن سعد وذكر للحديث زيادة ثم قال، وفي رواية أخرى للديلمي أيضاً عن أنس بن مالك الناس مستوون كأسنان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلاّ بتقوى الله، وسكت العجلوني من تصحيح أو تسقيم الحديث، وسكوت المحدثين عن ذلك دليل الرضا بسند الحديث :هذا: وذكر هذا الحديث الحافظ السيوطي في اللآلي المصنوعة: 290/2، فقال أخرج ابن عدي بسنده عن أنس بن مالك مرفوعاً (الناس سواء كأسنان المشط) الى آخر هذا الحديث، ثم قال: قال =

= ابن عدي: وفيه سليمان بن عمرو فإنه وضاع، ثم قال السيوطي (قلت) لهذا الحديث طريق آخر (أي غير طريق سليمان بن عمرو)، أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده بسنده عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: (الناس سواء كأسنان المشط) الى آخر الحديث، وأخرجه أيضاً الدولابي في الكنى (بسنده غير السند السابق ليس فيه سليمان(، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: (الناس مستوون كأسنان المشط) الى آخر الحديث، وأخرج ابن حبان في روضة العقلاء بعض هذا الحديث من هذا الطريق، وأخرج ابن لال بسند غير السند السابق ليس فيه وضاع عن سهل بن سعد مرفوعاً تمام هذا الحديث انتهى من اللألي ملخصا، من هنا قد علم أن هذا الحديث روى من طرق عديدة، وأخرجه المحدثون المعتمدون بدون إعتراض وطعن وإضافة الى ذلك أن معناه معقول شرعي موافق للآية الكريمة في سورة الحجرات 13 (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) كما أنه مؤيد بأحاديث صحيحة منها ما أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه، رقم: 3694 بسنده مرفوعاً الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب، ومنها ما أخرجه الحافظ ابن كثير في تفسيره: 2654/4 بسنده مرفوعاً (المسلمون إخوة لا فضل لأحد على = = أحد الا بالتقوى)، والأحاديث في هذا =

27. وبه قال: قال رسول الله ﷺ : ((**الغنى غِنى النفس**))[1].

28. وبه قال: قال رسول الله ﷺ: ((**عفو الملوك أبقى للملك**))[2].

= المعنى تبلغ حد التواتر المعنوي، اذا لا تصغ أيها القارء الكريم إلى طعن الطعانين المتساهلين في الحكم على الأحاديث النبوية بالضعف أو الوضع بمجرد هوى أنفسهم أو دليل ضعيف فإن هذا أمر خطير جداً فكن على حذر من ذلك فخذ ما آتيناك وكن من الشاكرين.

(1) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه: 53/24 من فتح الباري، رقم: 6446، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه: 140/7 واللفظ له فالحديث متفق عليه.

(2) ذكره الحافظ السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 5439 ورمز الى حسنه، وقال أخرجه الإمام أبو القاسم الرافعي في تأريخ قزوين بسنده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب انتهى، والإمام الرافعي هو الفقيه والمفسر المحدث الشهير مصنف الفتح العزيز وغيره من كثير من المؤلفات القيمة، ترجمته في تهذيب الأسماء: 264/2.

29. وبه قال: قال رسول الله ﷺ: **((ما هلك امرؤ عرف قدره))**[1].

---

(1) أخرجه المحدث الشهير أحمد بن محمد الثعالبي في تفسيره الشهير الجواهر الحسان: 422/3، وأخرجه الشيخ المحدث عبدالرحمن الكزبري في كتابه (انتخاب العوالي والشيوخ)، وقال في آخره: إسناده ظاهرة عليه لوائح الصدق والقبول: 41، وذكره علم الدين الفاداني في العجالة في الأحاديث المسلسلة، وذكره المحدث الشهير ابن الملقن في كتابه التوضيح بشرح الجامع الصحيح، واعتبره في عداد جوامع كلم رسول الله ﷺ: 423/2، وذكره الحافظ القاضي عياض في كتابه الشافي (الشفا) في عداد جوامع كلمه ﷺ: 412/1، قال الخفاجي في شرحه: قال السوطي: قال السمعاني: إنه حديث مسند عن عليّ رضي الله عنه، ثم قال الخفاجي: وفي كتاب جوامع الكلم وبدائع الحكم هو من كلامه ﷺ، وذكره مسنداً، وقال القاري في شرحه: ويقرب منه ما روي عن عليّ رضي الله عنه: (ما ضاع امرؤ عرف نفسه)، وذكره السيوطي في كتابه مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا، وقال: أخرجه ابن السمعاني في تأريخه من حديث عليّ: 49، رقم: 104.

30. وبالسند العطر السابق قال: قال رسول الله ﷺ: **((الولد للفراش وللعاهر الحجر))**[1].

31. وبه قال: قال رسول الله ﷺ :**((اليد العليا خير من اليد السفلى))**[2].

32. وبه قال: قال رسول الله ﷺ: **((جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها))**[3].

---

(1) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه في: 282/9، رقم: 2218، ومسلم في: 37/10.

(2) متفق عليه، أخرجه الإمام البخاري في صحيحه: 47/7 من فتح الباري رقم 1427 عن أبي هريرة، وأخرجه الامام مسلم في صحيحه: 124/7 من شرح النووي عن ابن عمر.

(3) ذكره الحافظ السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 3580 عن ابن مسعود مرفوعاً ثم رمز الى ضعف الحديث، قال المناوي في فيض القدير: 345/3 أخرج هذا الحديث الأعمش عن خيثمة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن المصطفى ﷺ على إحدى الروايات هذا، وذكره المحدث العجلوني في كشف الخفا: 395/1 وقال: قال الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة: رواه أبو نعيم في الحلية وابن حبان في روضة العقلاء والخطيب وآخرون، وأخرجه ابن عدي =

33. وبه قال: قال رسول الله ﷺ: **((التائب من الذنب كمن لا ذنب له))**[1].

= في كامله والبيهقي في شعبه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً، وقال قال في المقاصد وربما يستأنس بما روى: ((اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي))، وبحديث ((الهدية تذهب بالسمع والبصر)) انتهى، أقول لهذا الحديث معنى مقبول وليس منافياً لقواعد الشرع الشريف ويليق بأن يكون من ألفاظ سيد الحكماء ﷺ وإضافة الى كل ذلك أنه مؤيد بالحديث الذي سبق: ((من لم يشكر الناس لم يشكر الله))، وأخرجه جملة من أعلام المحدثين في كتبهم كما علمت إذا اقنع به واعتبره من الحكم النبوية وإلا فقليل من الأحاديث ينجو من صولجان المعللين والجارحين.

(1) أخرجه ابن ماجه في سننه: / 1420، رقم: 4250، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: 10/ 185، رقم: 10281 كلاهما عن ابن مسعود مرفوعاً وسكتا عنه، وذكره المحدث العجلوني في كشف الخفا: 351/1، رقم: 944، وقال الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة ورجاله ثقات بل حسنه شيخنا (يريد به الشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني)، ثم ذكر العجلوني شواهد كثيرة مؤيدة للحديث المذكور، وذكر هذا الحديث الحافظ السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 3385، وقال أخرجه ابن ماجه عن ابن مسعود =

34. وبه قال: قال رسول الله ﷺ: **((الشاهد يرى ما لا يرى الغائب))**[1].

= والحكيم الترمذي عن أبي سعيد ورمز الى حسنه، قال المناوي في شرحه: 76/3 وقال ابن حجر حسن، وذكره السيوطي أيضاً، رقم: 3386 وذكر في هذه الرواية للحديث تتمة، ثم قال أخرجه القشيري وابن النجار عن أنس ورمز الى حسنه أيضا.

(1) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، رقم: 628 عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مرفوعاً وسكت عنه، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى: 173/8 بسنده عن علي أيضاً مرفوعاً وسكت عنه، وأخرجه الحافظ السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 4927 وقال أخرجه أحمد عن علي بن أبي طالب والقضاعي في مسند الشهاب عن أنس ورمز الى أن هذا الحديث صحيح، وذكره نقيب الأشرف في كتابه (البيان والتعريف): 78/2 عن علي بن أبي طالب، وقال قال العامري في شرح الشهاب حديث صحيح، ومن ثم رمز السيوطي لصحته، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة، رقم: 7276، وأخرجه المحدث العجلوني في كشف الخفا: 4/2، وذكر عدداً من المخرجين لهذا الحديث.

35. وبه قال: قال رسول الله ﷺ: **((من قتل دون ماله فهو شهيد))**[1].

36. وبه قال: قال رسول الله ﷺ: **((الأعمال بالنية))**[2].

37. وبالسند السابق الشريف قال: قال رسول الله ﷺ: **((خير الأمور أوسطها))**[3].

---

(1) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه: 208/10 من الفتح، رقم: 2480 مرفوعاً، ومسلم في صحيحه: 164/2 من شرح النووي عن ابن عمر مرفوعاً.

(2) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه: 221/1 من الفتح، رقم: 54 وفي: 254/10، رقم: 2529 واللفظ له عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب مرفوعاً، ومسلم في صحيحه في: 53/13 عن عمر بن الخطاب مرفوعاً.

(3) أخرجه البيهقي في المعجم الكبير: 387/3، رقم: 6120 عن كنانة مرفوعاً، وقال في سنده انقطاع، وذكره العجلوني في كشف الخفا: 469/1، وقال قال الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة رواه ابن السمعاني في ذيل تأريخ بغدادبسند فيه مجهول عن علي بن أبي طالب مرفوعاً، والديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً ثم ذكر العجلوني شواهد ومؤيدات للحديث المذكور، ثم قال ويشهد لكل ما تقدم قوله تعالى: (والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان =

38. وبه قال: قال رسول الله ﷺ: **((اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس))**[1].

= بين ذلك قواما) الفرقان 68، وقوله تعالى: (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا)، الإسراء: 110 وغيرهما من الآيات البينات، ولقد أجاد الأديب القائل:

عليك بأوساط الأمور فأنها نجاة ولا تركب ذلولاً ولا صعبا

وأخرج الحديث المذكور ابن جرير الطبري في تفسيره جامع البيان: 24/19 بسنده عن مطرف بن عبدالله الصحابي.

(1) أخرجه أبوداود في سننه رقم 2606 مرفوعا لكن بدون ذكر يوم الخميس وسكت عنه، وكذلك أخرجه الترمذي في جامعه، رقم: 1215 مرفوعاً أيضاً، ثم ذكر جملة من الصحابة الراوين لهذا الحديث ومنهم علي بن أبي طالب ثم قال حديث حسن، وكذلك أخرجه ابن ماجه في سننه، رقم: 2236 مرفوعاً، وأخرجه أيضاً كذلك الإمام أحمد في مرتب المسند: 303/23 عن علي بن أبي طالب مرفوعاً، وصححه ابن حبان في صحيحه، رقم: 4754 ورقم 4755، وذكره السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 1457 عن نخبة من الصحابة ورمز الى صحة الحديث، قال المناوي في شرحه: 104/2 قال ابن حجر اعتني بعض الحفاظ بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو العشرين انتهى.

39. وبه قال قال: رسول الله ﷺ: **((كاد الفقر أن يكون كفراً))**[1].

وأما مع ذكر يوم الخميس فقد أخرجه ابن ماجة في سننه: 752/2، رقم: 2237 عن أبي هريرة مرفوعاً وسكت عنه، قال العجلوني: في كشف الخفا: 214/1 ورواه مع ذكر يوم الخميس الطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعاً ورواه البزار عن ابن مسعود مع ذكر يوم الخميس ايضاً، قلت: ذكر يوم الخميس له شواهد ومؤيدات كثيرة منها ما أخرجه البخاري في صحيحه، رقم: 2949 و 2050 وأبو داود في سننه، رقم: 2605 والإمام أحمد في مرتب المسند: 54/14 عن كعب بن مالك أنه كان يقول: ((لقلما كان رسول الله ﷺ يخرج اذا خرج في سفر إلا يوم الخميس))، ومنها ما ذكره الحافظ في الفتح: 12 من أن رسول الله ﷺ قال:((بورك لأمتي في بكورها يوم الخميس)).

(1) ذكره الإمام الغزالي في إحياء العلوم: 20/8، وكتب المحقق بالحاشية ما يأتي: رواه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه 74 وأبو نعيم في الحلية: 53/3 والبيهقي في الشعب 6188 من حديث أنس مرفوعاً وسكت عنه، وذكره الحافظ السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 6199 وسكت عنه، قال المناوي في شرحه: 542/4 =

40. وبه قال: قال رسول الله ﷺ: **((السفر قطعة من العذاب))**[1].

= ورواه البيهقي في الشعب وقال الحافظ العراقي فيه ضعف قال الزركشي لكن يشهد له، ما أخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه مرفوعاً اللهم إني أعوذ بك من الفقر والكفر، فقال رجل ويعتدلان قال ﷺ: نعم.

أخرج ابن حبان في صحيحه، رقم: 1026 بسنده عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: ((اللهم إني أعوذ بك من الفقر والكفر فقال رجل: يا رسول الله ويعتدلان؟ قال ﷺ نعم، وذكره الشيخ العجلوني في كشف الخفا: 140/2 وقال رواه أحمد بن منيع عن الحسن مرفوعاً وابن عدي في الكامل عن الحسن ورواه الطبراني بسند فيه ضعف عن أنس مرفوعاً قلت: إن الشواهد الصحيحة جعلت الحديث حسناً لغيره كما علم.

(1) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه في: 113/8 من الفتح، رقم: 1804 عن أبي هريرة ومسلم في: 70/13 من شرح النووي عن أبي هريرة.

41. وبه قال: قال رسول الله ﷺ: **((خير الزاد التقوى))**[1].

من هنا ينتهي الأحاديث الأربعون التي رواها الأشراف، شرفهم الله، وصلى الله على جدّهم الأعلى، ورضي الله عنهم وعنا، وفي الأخير أقول: أجزت لكم رواية تلكم الأحاديث الأربعين، وأوصيكم بالاحتفاظ بها، وروايتها، وشرحها لمن تعلمون الانتفاع بها، فلعلّي ولعلكم نكون بفضل رب

---

(1) جزء من حديث ذكره الحافظ السيوطي في الجامع الصغير، رقم: 4013 عن ابن عباس، وذكره المحدث العجلوني في كشف الخفا: 473/1، رقم: 1255 وقال رواه العسكري مرفوعاً ورواه أبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعاً مع زيادة في الحديث، وعن عقبة بن عامر فيتقوى بل صريح القرآن شاهد له انتهى، وقال العجلوني في كشف الخفا: 507/1 تعليقاً على قوله ﷺ: ((رأس الحكمة مخافة الله))، رواه البيهقي في الدلائل والعسكري في الأمثال والديلمي، عن عقبة بن عامر قال خرجنا في غزوة تبوك فذكر حديثاً طويلاً فيه قول النبي ﷺ: ((أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله)) الى آخر الحديث، قلت: هذا الحديث بتمامه، أخرجه الحافظ البيهقي في دلائل النبوة: 241/5 فما بعدها بسنده المرفوع وفيه: (خير الزاد التقوى) وسكت عنه.

العالمين ممن يشملهم قول الرسول الأكرم ﷺ: ((من حفظ على أمتي أربعين حديثا من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي))، رواه الامام السيوطي في الجامع الصغير، ورمز لصحته[1].

---

(1) قال الإمام النووي في خطبة.أربعينه: فقد روينا عن علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم، من طرق كثيرة وبروايات متنوعة: أن رسول الله ﷺ قال: ((من حفظ على أمتي أربعين حديثاً... إلى آخر الحديث))، قال ابن حجر المكي في فتح المبين، ص: 40 حديث من حفظ ورد في رواية أربعة عشر صحابياً، ثم قال النووي: وقد صنف العلماء في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات، وقال ابن حجر: قال الحافظ السلفي في أربعينه: إنه (أي: الحديث المذكور) روي من طرق وثقوا بها وركنوا إليها وعرفوا صحتها وعولوا عليها، أي: فلهذا صنفوا فيها ما صنفوا، قال الحافظ المنذري إن الحافظ السلفي سلك هنا مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة إذا انضم بعضها إلى بعض أحدثت قوة، فعلى هذا إن هذا الحديث يعتبر حسنا لغيره على رأي الحافظ السلفي، وهو ممن يكتفى به في مثل هذا المقام، لا سيما وقد أخرجه الحافظ السيوطي، في الجامع = = الصغير، ورمز لصحته، رقم: 8673، وذكره الشيخ العجلوني في كشف الخفاء، وقال: =

الحديث الثامن والأربعون المسلسل بالسند المتصل إلى سيدنا إبراهيم عليه السلام

(المسلسل برواية نبينا محمد ﷺ عن سيدنا إبراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه الصلاة والسلام، وإقرائه لهذه االأمة السلام بوساطة سيدنا محمد ﷺ)

عن محمد رشاد المفتي، عن والده عن الشيخ حسام الدين النقشبندي، أن الشيخ عمر أفندي الأربلي يقول:

= رواه أبو نعيم، وأخرجه ابن النجار في تأريخه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: 322/2

أرويه إجازة عن الشخ محمد سليم الكزبري، عن والده الشهاب الكزبري، عن والده زين الدين الكزبري، عن والده شمس الدين الكزبري، عن شيخه أبي المعالي محمد الشافعي الغزي، عن شيخه العارف عبدالغني النابلسي، عن نجم الدين، عن والده البدر، عن البرهان زين الدين القباني، عن علاء الدين بن العطار، عن الامام النووي، قال في تهذيبه: 100/1، وقد منّ الله الكريم علينا حيث جعل لنا سندا متصلا بخليله إبراهيم، صلى الله على نبينا وعليه وسلم، كما منّ علينا في ذلك بحبيبه وخليله وصفيه محمد ﷺ، أخبرنا أبو محمد بن أبي عمر محمد بن قدامة المقدسي، قال: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا أبو الفتح الكرخي، قال: أخبرنا القاضي أبو عامر، قال: أخبرنا أبو محمد الجراحي، قال: أخبرنا أبو العباس الحبوبي، قال: أخبرنا أبو عيسى الترمذي، قال: أخبرنا عبدالله بن أبي زياد، قال: أخبرنا يسار، قال: أخبرنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

((لقيت إبراهيم ليلة أسرى بي، فقال: يا محمد اقرأ أمتك منّي السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء،

وأنها قيعان، وأن غراسها، سبحان الله، والحمدلله، ولا اله الا الله، والله اكبر))، وأخرجه الترمذي في جامعه، وقال: حديث حسن[1].

---

(1) أخرجه الحافظ الترمذي في: 249/4، رقم: 3471 عن ابن مسعود وقال حديث حسن غريب، من هذا الوجه من حديث ابن مسعود قال في تحفة الأحوذي: أخرجه أحمد بإسناد حسن، وأخرج هذا الحديث الإمام أحمد في مسنده، رقم: 23948 عن أبي أيوب الأنصاري بإسناد حسن، قال الشارح في بلوغ الأماني: 230/14 أورده الهيثمي وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبدالله عن عبدالرحمن وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد، ووثقه ابن حبان، وأخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه صحيفة 328، رقم: 821 عن أبي أيوب الأنصاري وسكت عنه والطبراني في المعجم الكبير: 214/10، رقم: 10363 عن ابن مسعود وسكت عنه، وفي المعجم الأوسط في: 270/4، رقم: 4170 عن ابن مسعود وسكت عنه، وفي المعجم الصغير صحيفة 391، رقم: 539 عن ابن مسعود وسكت عنه، قلت أن هذه النخبة الأعلام الحفاظ والمحدثون الكرام كلهم متفقون على أن هذا الحديث ليس ضعيفاً كما علم.

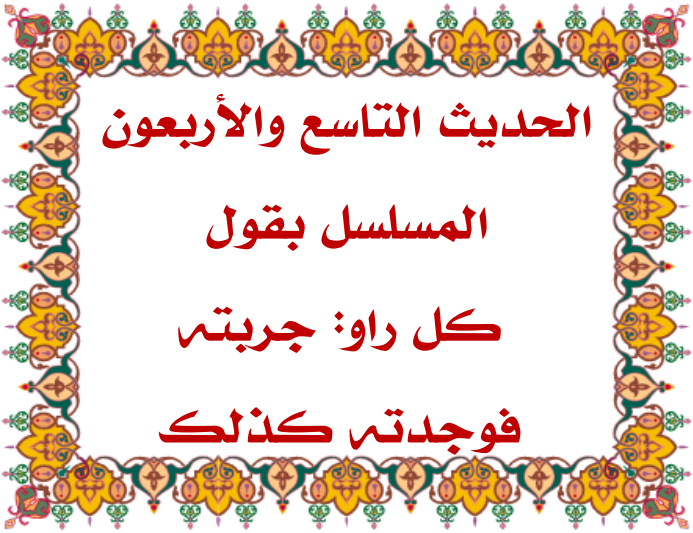

يقول الشيخ عمر أفندي الأربلي: أرويه إجازة عن شيخنا النهاري، عن شيخه أبي المحاسن الطرابلسي،قال: أخبرني محمد عابد، قال: أخبرنا صالح الخلاني، قال: أخبرنا محمد بن سنة، قال: أخبرنا مولاي محمد، قال: أخبرنا علي الزيادي، عن الشمس الرملي، عن الشمس السخاوي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: أخبرنا أبو الثنا محمود بن محمد، قال: أخبرنا عبدالصمد بن أحمد، قال: أخبرنا يوسف الجوزي، عن أبيه الفرج بن جوزي، قال: أخبرنا محمد بن

ناصر الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن خلف، قال: أخبرنا عبدالرحمن السلمي، قال: أخبرنا عبدالله السلمي، قال: أخبرنا الفضل بن العباس الكوفي، قال: أخبرنا الحسين بن هارون، قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه عن جعفر الصادق، قال: حدثني أبي محمد رضي الله عنه قال: حدثني أبي زين العابدين رضي الله عنه قال: حدثني أبي الحسين رضي الله عنه، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال: رآني النبـي ﷺ، فقال: يا ابن أبي طالب أراك حزينا، قلت: هو كذلك يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: ((**فمن بعض أهلك يؤذن في أذنك، فإنه دواؤه**))، ففعلت، فزال عنّي الهمّ، قال الحسين رضي الله عنه: جرّبته فوجدته كذلك، قال زين العابدين: جرّبته فوجدته كذلك، قال محمد: جرّبته فوجدته كذلك، قال جعفر: جرّبته فوجدته كذلك، وهكذا كل راو، كذا أخرجه الديلمي[1].

---

(1) ذكر هذا الحديث الشيخ المحدث علي بن سلطان القاري في كتابه مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: 547/22 باب الأذان عن الديلمي دار الفكر بيروت لبنان 2002، وذكر المحدث الهندي في كنز العمال: 657/2 رقم 3441 عن الديلمي ورقم 5000 عن الديلمي أيضاً ورقم 5001 عن المحدث شمس الدين الجزري.

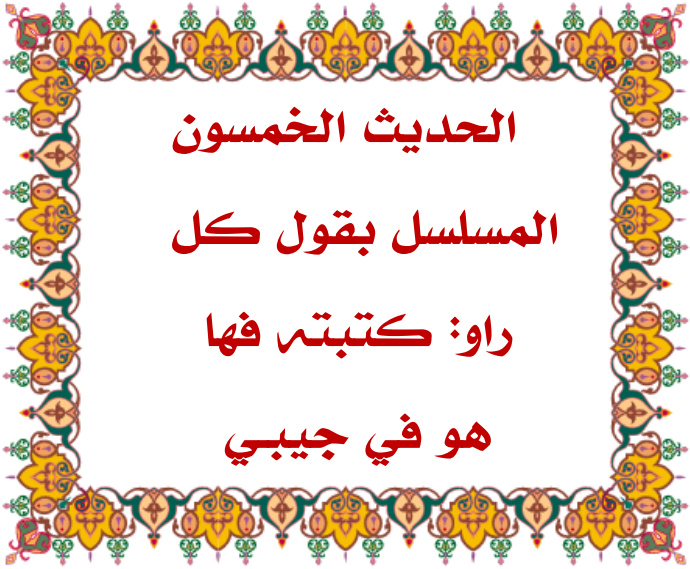

عن الشيخ عمر الأربلي أنه قال: حدثني إجازة شيخنا النهاري، قال: حدثني أبو المحاسن في المسجد الحرام، قال: أخبرني شيخنا محمد عابد، عن شيخه عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن أبيه، عن السيد أحمد الأهدل، عن أبي بكر البطاح، عن يوسف بن محمد البطاح، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن عبدالرحمن، قال: أخبرنا عبدالله بن سليمان المكي إذنا، قال: حدثني الرضى أبو إسحاق الطبري، قال: حدثنا المحب أحمد بن عبدالله

الطبري، قال: حدثنا علي بن أبي بكر الطبري، قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبي الصيف الفقيه، قال: أخبرنا علي بن المفضل، قال: أخبرنا أبو طاهر الفيروزآبادي، وكتب إلى عبدالرحمن بن عمر، قال: أخبرنا محمد الفارقي، قال: أخبرنا علي العراقي، وجعفر بن علي، قالا: أخبرنا الشريف عبدالله بن عبدالرحمن الديباجي، قال: أخبرنا محمد بن الحسين صدقة السكندري، قال: حدثنا نصر الشاشي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم العاقولي الشافعي، قال: أخبرنا القاضي الحسن محمد بن علي الأزدي، قال: أخبرنا أبو عياض أحمد النهروي، قال: أخبرنا أحمد بن منصور المعدل، قال: أخبرنا علي بن الحسن البلخي القطان، قال: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن هارون الهاشمي، قال: أخبرنا محمد، قال: أخبرنا موسى بن سهل، عن الربيع، قال: لما استوت الخلافة لأبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس "رضي الله عنهما" قال: يا ربيع ابعث إلى جعفر بن محمد بن زين العابدين بن الحسين سبط رسول الله ﷺ، فقمت من بين يديه، فقلت: أي بلية تريد أن تفعل؟ وأوهمته أني أفعل، ثم أتيته بعد ساعة، قال: ألم أقل لك ابعث إلى جعفر بن محمد، فوالله لتأتيني، ولأقتلنه

شرّ قتلة، قال: فذهبت إليه، وقلت: أبا عبدالله، أجب أمير المؤمنين، فقام معي، فلما دنونا من الباب، قام، فحرك شفتيه، ثم دخل، فسلّم، فلم يرد عليه، ووقف، فلم يجلسه، ثم رفع رأسه، وجرت بينهما كلمات إلى أن قال جعفر: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده أن النبـي ﷺ قال:

((ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش: ألا فليقم من كان أجره على الله، فلا يقوم من عباده إلا المتفضّلون))[1]. فما زال يقول حتى سكن ما به، ولان، قال له: اجلس أبا عبدالله، ارتفع أبا عبدالله، ثم دعا بمدهن غالية، فدانه بيده، والغالية تقطر من بين أصابع أمير المؤمنين، ثم قال: انصرف أبا عبدالله في حفظ الله، وقال: يا ربيع اتبع أبا عبدالله جائزته واضعفها، قال: فخرجت، فقلت: أبا عبدالله، تعلم محبّتي لك، قال: أنت منا، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده: أن النبـي ﷺ: **((قال مولى القوم**

---

(1) أخرجه الحافظ أبو القاسم علي المعروف بابن عساكر في تأريخ دمشق: 86/18 و 87 بسنده عن علي بن أبي طالب وسكت عنه وساق ابن عساكر في ذلك حكاية عجيبة فراجعه، وذكره العلامة المحدث علاء الدين علي المتقي الهندي في كتابه كنز العمال، رقم: 7024 ورمز بـ(ك) عن علي وسكت عنه.

منهم))[1]، فقلت: أبا عبدالله، شهدت ما لم تشهد، وسمعت ما لم تسمع، وقد دخلت، ورأيت تحرّك شفتيك عند دخولك إليه، قال: دعاء كنت أدعو به، فقلت: دعاء حفظته عند دخولك إليه، أم شئ تَأْثُرُهُ عن آبائك الطاهرين؟ قال: بل حدثني أبي، عن أبيه، عن جده: ((أن النبـي ﷺ كان إذا

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: 1103، رقم 15799، وفي مرتب المسند عن أم كلثون كريمة علي بن أبي طالب عن مهران مولى رسول الله ﷺ أنه ﷺ ذكر حديثاً فيه (مولى القوم منهم) وسكت عنه، وباللفظ المذكور أخرجه النسائي في المجتبى صحيفة 524، رقم: 2611 عن أبي رافع وسكت عنه، وأخرجه الإمام البخاري في: 177/25، رقم: 6761 بلفظ (مولى القوم من أنفسهم) عن أنس بن مالك مرفوعاً، وكذا أخرجه أبو داود في سننه صحيفة 387، رقم: 1650 عن أبي رافع مرفوعاً وسكت عنه، وكذا أخرجه الترمذي في جامعه: 21/2، رقم: 656 عن أبي رافع مرفوعاً وقال هذا حديث حسن صحيح، وكذا أخرجه ابن حبان في صحيحه صحيفة 921، رقم: 3293 عن أبي رافع مرفوعاً وسكت عنه، وكذا أخرجه الحاكم في مستدركه: 354/1، رقم: 1479 عن أبي رافع مرفوعاً وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

حزبه أمر[1] دعا بهذا الدعاء)).

وكان يقول: ((دعاء الفرج: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك علي، أنت ثقتي ورجائي، فكم من نعمة أنعمت بها علي، قلّ لك بها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها، قلّ لك بها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري، فلم يحرمني، ويا من قلّ عند بلائه صبري، فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا، فلم يفضحني، أسالك أن تصلي على محمد كما صليت، وباركت، وترحمت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني مما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت، يا من لا تضرّه الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، هب لي ما لا ينقصك، واغفر لي ما لا يضرك، يا إلهي، أسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا، وأسألك العافية من كل بلية، وأسالك الشكر على العافية، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم))، قال الربيع: وكتبته

---

(1) حزبه أمر، أي: نزل به هم أو أصابه غم، ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر: 377/1.

عن جعفر، وها هو في جيبـي، قال موسى: فكتبته من الربيع، وها هو في جيبـي، وهكذا كل راو، وقال شيخ شيخنا أبو المحاسن: أخرجه الديلمي في الفردوس بلفظ: ((يا علي إذا حزبك أمر فقل: اللهم احرسني...)) الخ، واخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة، والله أعلم[1].

(1) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، رقم: 8317 مرفوعاً، وأخرجه أيضاً أبو القاسم اسماعيل الأصبهاني الشهير بـ(قوام السنة في كتابه الترغيب والترهيب)، رقم: 1273 مرفوعاً، وأخرجه أيضاً الشيخ علاءالدين الشهير بـ(المتقى الهندي في كتابه كنز العمال)، رقم: 3441 مرفوعاً، وأخرجه جماعة من المحدثين منهم ابن عساكر، وابن الجوزي، وابن أبي الدنيا، والمزي، والذهبي، وغيرهم لكن موقوفاً.

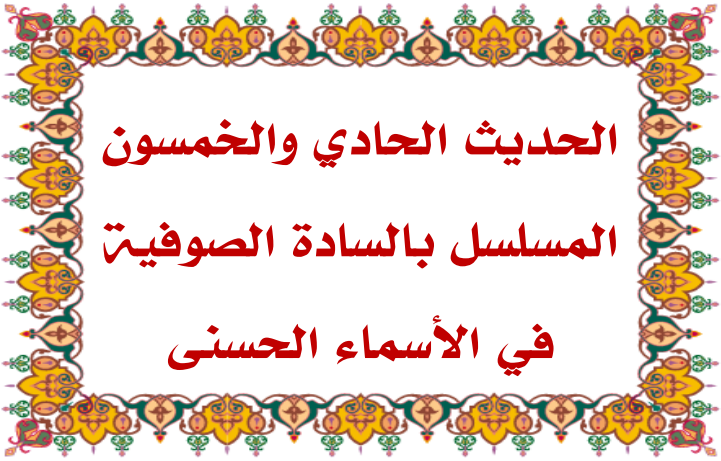

ومعنى هذا أن رواة الحديث الوارد في شأن الأسماء الحسنى من الشيخ النهاري إلى آخر السند كلهم من الشيوخ الروحية الأجلاء أهل التصوف، تغمدنا الله ببركاتهم.

عن القاضي محمد رشاد المفتي، عن والده محمد المفتي، عن الشيخ حسام الدين النقشبندي، أن الشيخ عمر أفندي الأربلي، قال: أخبرنا إجازة الشيخ النهاري، عن شيخه أبي المحاسن، قال: أخبرنا به شيخنا الصوفي محمد عابد، عن عمه محمد حصين الصوفي، عن شيخه محمد السمان الصوفي الشهير، عن البصري، عن البابلي، عن الزين بن

عبدالله بن محمد الحنفي الصوفي، عن الجمال يوسف بن شيخ الاسلام زكريا الأنصاري، عن أبيه شرف الدين المراغي، عن الزين عبدالرحيم العراقي، عن صلاح الدين خليل بن كيكلدي المقدسي، عن الجمال داود العطار، باجازته من محيى الدين النووي، بروايته عن الشيخ الاكبر محي الدين بن العربي الحاتمي، عن البرهان أبي الفتوح نصر بن محمد، عن القطب الرباني والهيكل الصمداني، صاحب الكرامات والاشارات والمعاني، سيدي عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنه بسماعه عن أبي الفتح محمد بن عبدالباقي المعروف بابن البطي، باجازته من رزق الله بن عبدالوهاب اليمني، عن شيخ الصوفية بخراسان أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين الأزدي السلمي، قال: أخبرنا عبدالواحد بن علي الساري، قال: أخبرنا خالي القاسم بن القاسم الساري، قال: أخبرنا أحمد بن عباد، قال: أخبرنا محمد بن عبيدة، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا سورة بن شداد، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد الراعي، عن أويس القرني رضي الله عنه، عن علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه قال: قال رسول الله ﷺ: **((إن لله تسعة وتسعين اسماً، مائة غير واحد، ما من عبد يدعو بهذه الاسماء إلاّ وجبت له الجنة،**

إنه وتر يحب الوتر، هو الله الذي لا إله الا هو الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهّاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدئ، المعيد، المحي، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعالي، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والاكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور)).

وأخرج هذا الحديث أيضا الامام البخاري في صحيحه، رقم: 6410، والامام مسلم في صحيحه: 5/17، لكنهما لم يذكرا الاسماء، واقتصرا على رواية أصل الحديث.

وأما الحافظ الترمذي فقد أخرج الحديث في جامعه، رقم: 3516 مع سرد الاسماء التسعة والتسعين فردا فردا كما ذكرنا في روايتنا رواية الصوفية، فروايتنا موافقة لرواية الحافظ الترمذي وكذا الحافظ ابن ماجه في سننه، رقم: 3861، وكذا ابن حبان في صحيحه، رقم: 807، فهؤلاء الصحاح الثلاثة ذكرت أصل الحديث مع ذكر الاسماء مفصلاً[1].

---

(1) أخرج هذا الحديث الإمام البخاري في صحيحه: 189/11، رقم: 2736 وفي: 251/23، رقم: 6410، وفي: 154/28، رقم: 7392 لكن البخاري روى أصل الحديث فقط بدون ذكر الأسماء، وكذلك الإمام مسلم رواه في: 5/17 من شرح النووي بدون ذكر الأسماء أيضاً، أما الرواية مع سرد الأسماء فقد أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه: 260/4، رقم: 3516 عن أبي هريرة مرفوعاً، وكذلك ابن حبان في صحيحه صحيفة 325، رقم: 808 عن أبي هريرة مرفوعاً مع سرد الأسماء، وكذلك الحاكم في مستدركه: 33/1، رقم: 41 عن أبي هريرة مرفوعاً بسرد الأسماء، ووافقه الذهبي، وأخرجه أيضاً الحافظ ابن ماجة في سننه: 1269/2، رقم: 3861 عن أبي هريرة مرفوعاً مع سرد الأسماء واحداً واحداً وسكت عنه. =

اللهم بحق هذه الاسماء الجليلة الشريفة ندعوك، ونستغيثك أن تغفر لنا ذنوبنا التي اقترفناها عمداً، أو سهواً، وترحمنا، وتحفظنا، وأولادنا من مكاره الدنيا والدين، وأن تغفر لآبائنا، وأجدادنا، وأساتذتنا يا رب العالمين، اللهم احفظ جوارحنا، وحواسنا، وذاكرتنا، واعضائنا كلها إلى أن تتشرّف أرواحنا بخدمتك، يا أرحم الراحمين، واحفظ اللهم ديننا، وأرواحنا، وأموالنا، وأعراضنا من المصائب، ياغياث المستغيثين.

= قال الإمام النووي في الأذكار: حديث البخاري ومسلم إلى قوله: (يحب الوتر)، وما بعده حديث حسن، رواه الترمذي وغيره: 128، وذكر السيوطي حديث الأسماء الحسنى مع ذكر الأسماء واحداً واحداً في كتاب الجامع الصغير، رقم: 2367، وقال: رواه الترمذي وابن حبان والحاكم في المستدرك، رقم: 41، والبيهقي في شعب الإيمان، وسكت عنه، وقال المناوي في شرحه فيض القدير: فهذه الرواية (أي: رواية الترمذي) أرجح الروايات، وعليها أكثر الشراح: 488/2.

بالسند السابق عن الشيخ عمر الأربلي، قال: حدثني إجازة الشيخ النهاري، عن الشيخ الطرابلسي، قال: أخبرنا شيخنا الصوفي محمد عابد، قال: أخبرني عمّي محمد حسين، عن والده محمد مراد، عن محمد هاشم، عن مفتي مكة، عن حسن العجمي، عن الصفي القشاشي، عن أبي المواهب أحمد بن علي الشناوي، عن والده، عن عبدالوهاب الشعراني، عن زكريا الأنصاري، عن الشرف المراغي، عن القطب اسماعيل إبراهيم، عن الواني، عن الشيخ الأكبر، عن عبدالوهاب البغدادي المعروف بابن سكينة، وهي أم أبيه،

عن أبي الفضل أحمد بن طاهر، عن أحمد بن علي الشيرازي، عن السلمي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، قال: أخبرنا اسماعيل بن أويس، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس "رضي الله عنهما" قال: **((كان رسول الله ﷺ يعلمنا من الأوجاع كلها أن نقول: بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شَرَ كل عِرقٍ نَعَّار، ومن شَرَ حرَ النار))**[1]، أي: من نزيف الأوعية الدمويّة.

---

(1) أخرجه الترمذي في جامعه، رقم: 2080، وأحمد في مسنده: 160/17، والحاكم في المستدرك، رقم: 8354، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وابن ماجة، رقم: 3526، وسكت عنه، والطبراني في المعجم الكبير، رقم: 11563، وسكت عنه، والبيهقي في الأسماء والصفات: 159، وسكت عنه، وابن سني في عمل اليوم والليلة، رقم: 567 وسكت عنه، قال في بلوغ الأماني: صححه البيهقي، والحاكم، ووثقه أحمد، وأقره الذهبي: 160/17.

الحديث الثالث والخمسون
المسلسل بحرف العين

ومعنى هذا أن اسم كل راو من رواة هذا الحديث من فوق شيخنا **القاوقچي** إلى آخر السند مبدوّ بحرف العين المهملة.

وبالسند السابق عن الشيخ عمر أفندي الأربلي، قال: أرويه إجازة عن سيدي الشيخ عبدالله النهاري، عن شيخه **القاوقچي**، قال: حدثني عبدالله بن عمر، عن عبدالرحمن الأهدل، عن عبدالخالق بن علي، عن شيخه عبدالخالق بن أبي بكر، ووالده علي بن زين المزجاجيين، قالا: حدثنا عمنا المدعو بعبد الله الصديق، قال: أخبرنا والدنا عبدالله الزين بن الصديق المزجاجي، قال: أخبرنا شيخنا عبدالله المدعو بيحيى بن محمد الخطاب، قال: أخبرنا عبدالحق السنباطي، وعبدالعزيز بن فهد، قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن

محمد الفاقوسي، قال: أخبرنا أبو هريرة عبدالرحمن بن مطعم، قال: حدثنا عبدالله بن عمر اللتي، قال: أخبرنا عبدالأول بن عيسى السنجر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الداودي، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد السرخسي، قال: أخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي، قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، قال: أخبرنا عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمر "رضي الله عنهما": **((أن رسول الله ﷺ مر بمجلسين في مسجده، قال: كلاهما على خير، وأحدهما أفضل من صاحبه، أمّا هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه، فان شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وأمّا هؤلاء فيتعلمون الفقه والعلم، ويعلمون الجاهل، فهم أفضل وإنما بعثت معلّما، ثم جلس معهم))**، هكذا أخرجه الدارمي في مسنده[1].

---

(1) أخرجه ابن ماجه في سننه: 83/1، رقم: 228، والدارمي في مسنده: 365/1، رقم: 361 ، والطيالسي في مسنده، رقم: 2365 صحيفة 408 كلهم عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً وسكتوا عنه، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: 209/2 وسكت عنه.

الحديث الرابع والخمسون
المسلسل بالمدنيين

ومعنى هذا أن رواة هذا الحديث كلهم كانوا من سكان دار المصطفى ﷺ المدينة المنورة.

بالسند السابق عن الشيخ عمر الأربلي، قال: أرويه بالسند المذكور إلى محمد عابد، عن الشيخ صالح الخلاني ثم المدني، عن محمد سعيد المدني، عن محمد طاهر الكردي المدني، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي المدني، عن الصفي القشاشي المدني، عن أحمد الشناوي، عن الشهاب أحمد بن عبدالحق السنباطي المجاور بالمدينة، عن أبيه، عن الشمس محمد بن السخاوي نزيل المدينة المدفون بالبقيع شمال قبة الامام مالك، عن العارف أبي

الفتح المدني، عن أبيه قاضي المدينة وخطيبها زين الدين بن أبي بكر المراغي، عن شيخ المحدّثين بالحرم المدني عفيف الدين بن عبدالله بن جمال الطبري، عن إبراهيم بن محمد الطبري، عن عم أبيه يعقوب الطبري، عن يحيى بن يونس الهاشمي، قال: أخبرنا أبو الوقت السنجري، قال: أخبرنا أبو الحسن الداودي، قال: أخبرنا أبو محمد السرخسي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف الفربري، قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري المجاور بالمدينة مرة، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي - هو أبو القاسم المدني - قال: حدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف المدني، عن ابن الشهاب الزهري المدني، أن عطاء بن يزيد الليثي المدني أخبره، أن حمران المدني مولى عثمان أخبره، أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء، فأفرغ على كفيه ثلاث مرات، فغسلها، ثم أدخل يمينه في الإناء، فمضمض، واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثا، ويديه إلى المرفقين ثلاث مرارٍ، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه ثلاث مرارٍ إلى الكعبين، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: **((من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين، لا يحدّث فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه))**.

وهذا الحديث بنصه أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، رقم: 159، قال في فتح الباري 36/2: والإسناد كله مدنيون، وفيه ثلاثة من التابعين: حمران بن أبان، وعطاء، وابن شهاب.

وأخرجه أيضاً الامام مسلم في صحيحه: 105/3، فالحديث متفق عليه، وأخرجه أبو داود، رقم: 106، والنسائي، رقم: 84، وابن ماجه، رقم: 285، فأخرجته خمسة من الكتب الستة، وكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده: 6/2 من الفتح الرباني[1].

(1) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه: 36/2 من الفتح، رقم: 159 عن أمير المؤمنين عثمان بن عفان ومسلم في صحيحه: 108/3 عن عثمان أيضاً مرفوعاً.

الحديث الخامس والخمسون

المسلسل بالدمشقيين

وبالسند السابق عن الشيخ عمر أفندي الأربلي أنه قال: ولنختم المسلسلات بالحديث المسلسل بالدمشقيين، وهو حديث عظيم رباني جليل الإسناد، عظيم الموقع، حسن التسلسل بالدمشقيين الثقاة، حتى إن الصحابي الراوي وهو أبو ذرّ رضي الله عنه دخل دمشق.

انفرد بإخراجه مسلم: 132/6، وقال الامام أحمد بن حنبل: ليس لأهل الشام حديث أشرف منه، ونقل عنه أنه كان إذا حدّث به جثى على ركبتيه مهابة لهذا الحديث.

ثم قال الشيخ عمر أفندي الأربلي: أقول وأنا لست بدمشقي لكن دخلت دمشق: حدثني به قراءة عليّ سيدي محمد سليم الكزبري الدمشقي، قال: حدثني به والدي أبو

النور أحمد بن مسلم الكزبري الدمشقي، قال: حدثني والدي أبو الشهاب زين الدين عبدالرحمن الكزبري الدمشقي، قال: حدثني والدي أبو الزين شمس الدين محمد الكزبري الدمشقي، قال: حدثني والدي أبو الفرج جلال الدين عبدالرحمن الكزبري الدمشقي، قال: أخبرنا شيخنا أبو المواهب محمد الدمشقي، قال: أخبرنا والدي الشيخ عبدالباقي الدمشقي، قال: حدثنا محمد شمس الدين الميداني الشافعي الدمشقي، قال: حدثنا شهاب الدين أحمد الطيبـي الدمشقي الكبير، قال: أخبرنا الشيخ الامام أبو البقاء كمال الدين بن حمزة الحسيني الدمشقي، قال: حدثنا أبو العباس بن عبدالهادي الحافظ الشهير الدمشقي، قال: حدثنا صلاح بن شيخ الاسلام أبي عمر الصالحي الحنبلي الدمشقي، قال: حدثنا أبو الحسن فخر الدين الحنبلي الشافعي الدمشقي، قال: حدثنا أبو المجد الفضل البانياسي الدمشقي، قال: أخبرنا أبو القاسم المؤذن الدمشقي، قال: حدثنا أبو مسهر الدمشقي، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي، قال: حدثنا ربيعة بن يزيد الدمشقي، قال: حدثنا أبو إدريس الخولاني الدمشقي، قال:

حدثنا أبو ذر الغفاري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربّه عزّ وجلّ قال الله تعالى: ((يا عبادي إنّي حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرما، فلا تظالموا، ياعبادي كلكم ضالٌ إلاّ من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي كلكم جائع إلاّ من أطعمته، فاستطعموني، أطعمكم، ياعبادي كلكم عارٍ إلاّ من كسوته، فاستكسونى أكسكم، ياعبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا اغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم، ياعبادي إنكم لن تبلغوا ضّري فتضّروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، ياعبادي، لو أن أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، ياعبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً، ياعبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد، فسألوني فأعطيت كلّ إنسان مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلاّ كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير

ذلك فلا يلومنّ إلاّ نفسه))[1].

فبهذا المسلسل الشريف قد انتهت روايتنا للمسلسلات المأخوذة من بعض المحدثين الأجلاء المذكورين في أوائل الأسانيد، وسبق منا أن أجزنا روايتها

[ ]

وفقه الله لنشر الدين الحنيف، اللهم وفقنا جميعاً للخيرات والإحسان، والأخذ بأيادي المحتاجين في الإسرار والاعلان، اللهم إنا نرجوك رجاء المضطريّن أن تحيى المدارس الأهلية الشرعية الميتة في كردستان، كما كانت في أغلب القرى والبلدان، وتخلق لنا جيلا جديداً من العلماء الأذكياء المتقين، العاملين بشريعة المصطفى ﷺ، وفق استنباط المجتهدين الصالحين السابقين، ترى ياربنا بلادنا البلاقع الشبه الخالية من العلماء العاملين، فننتظر رحمك يا ربنا

(1) أخرجه مسلم في صحيحه: 132/16 عن أبي ذر الغفاري عن النبي ﷺ عن الله جل وعلا، وأخرجه الحافظ الترمذي في جامعه: 316/3، رقم: 2500 وقال هذا حديث حسن، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، رقم: 21695 و، رقم: 21750 و، رقم: 21873، وفي الفتح الرباني: 42/1.

بأن تجدد ديننا بعلماء أذكياء صلحاء سائرين على نهج الصحابة والتابعين، واغفر لنا يا ربنا، وارحمنا، واحفظ ديننا، وعلمنا، وعلمائنا، وأرواحنا، وأولادنا، وأموالنا، وأعراضنا من مكاره الدنيا والدين، يا ربنا ورب العالمين، وصلى الله على سيّد المرسلين، محمد المصطفى الأمين، وعلى آله وأصحابه الميامين.

كتبها طاهر ملا عبدالله البحركي 9 رجب 1434 هـ.

الفهرس

- مقدمة المحقق 1
- بين يدي هذه المسلسلات 3
- الحديث الأول المسلسل بالأوليّة 7
- الحديث الثاني المسلسل بقراءة سورة الصف 13
- الحديث الثالث المسلسل بالمصافحة 16
- الحديث الرابع المسلسل بالمشابكة 18
- الحديث الخامس المسلسل بالعدّ باليد 21
- الحديث السادس المسلسل بقول: إنّي أحبّك 24
- من الحديث السابع إلى الحديث السابع والأربعين المسلسلات بالأشراف 27
- الحديث الثامن والأربعون المسلسل بالسند المتصل إلى سيدنا إبراهيم عليه السلام 59

- الحديث التاسع والأربعون المسلسل بقول كل راوٍ: جرّبته فوجدته كذلك 62
- الحديث الخمسون المسلسل بقول كل راوٍ: كتبته فها هو في جيبي 64
- الحديث الحادي والخمسون المسلسل بالسادة الصوفية في الاسماء الحسنى 70
- الحديث الثاني والخمسون المسلسل بالسادة الصوفية ايضاً 75
- الحديث الثالث والخمسون المسلسل بحرف العين 77
- الحديث الرابع والخمسون المسلسل بالمدنيّين 79
- الحديث الخامس والخمسون المسلسل بالدمشقيّين 82
- الفهرس 87